مكتبات الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط ومدى الإفادة منها: دراسة وصفية تحليلية

د. منصور سعيد محمد
أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات
كلية الأداب- جامعة اسيوط
Sweetlyforbiden512@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة – باستخدام المنهج الميداني– إلى التعرف على واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط ومدى الإفادة منها والكشف عن مواطن قوتها ونقاط ضعفها، واعتمدت في ذلك على قائمة مراجعة واستبيان، اختصت قائمة المراجعة برصد واقع تلك المكتبات، أما الاستبيان فتوجه به الباحث لعينة حجمها 90 عضو هيئة تدريس ومعاون من الأقسام التي بها مكتبات، وتكونت الدراسة من مقدمة وجانب عملي وخاتمة، وتوصلت إلى أن المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط بلغ عددها 10 مكتبات، توجد في أربع كليات فقط بنسبة 40% من تلك الكليات وبنسبة 18.2% من كليات جامعة أسيوط ومعاهدها، وتمثلت في كليات الآداب والتربية والحقوق والتجارة، كان نصيب كلية الآداب منها أربع مكتبات بنسبة 40%، ومكتبتان من نصيب كل من كليات التربية والحقوق والتجارة بنسبة 20% لكل منها، وقد ساهم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بدور مباشر في تأسيس نسبة 60% من تلك المكتبات مقابل دورهم غير المباشر بنسبة 40%، وجميعها تواجد داخل الأقسام بدون مكان مخصص ومساحة محددة، واقتصر أثاثها على الدواليب المغلقة بنسبة 90%، فيما عدا مكتبة قسم اللغة الفارسية التي لا تزال حبيسة الكارتين، ولم يكن لجميعها ميزانية محددة، ولا موارد بشرية، ولا سياسة مكتوبة لبناء وتنمية مجموعاتها، وكان الإهداء مصدر تزويدها الأساسي بنسبة 98.2%، وتتشكل مجموعاتها من الكتب والأطروحات والدرويات، بحجم يتراوح من 100 حتى 2000 وعاء بدون تطبيق أي عمليات فنية عليها، واقتصرت خدماتها على الاطلاع الداخلي والإعارة الخارجية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فقط. الذين على الرغم من إيجابية اتجاههم نحو مكتبات أقسامهم بنسبة 85%، إلا أن نسبة استخدامهم لها لم تتجاوز 18.6%، لذا يوصي الباحث بضرورة زيادة اهتمام الجامعة وكلياتها بتلك الفئة من المكتبات لتطويرها وتحسين سُبل الإفادة منها.

الكلمات المفتاحية: مكتبات الأقسام العلمية، كليات العلوم الإنسانية، جامعة أسيوط

abstract:

The study aimed - using the field approach - to identify the reality of libraries within the scientific departments in the faculties of humanities at Assiut University and the extent to which they are useful, and to reveal their strengths and weaknesses. The study consisted of an introduction, a practical side, and a conclusion, and concluded that the libraries within the scientific departments in the faculties of humanities at Assiut University numbered 10, found in only four faculties with a percentage of 40% Of those faculties, and 18.2% of the faculties of Assiut University and its institutes, represented in the faculties of Arts, Education, Law and Commerce, the share of the Faculty of Arts was four libraries, of which 40%, and two libraries, each of the faculties of Education, Law and Commerce, at 20% each. The teaching and their assistants played a direct role in the establishment of these libraries by 60% compared to their indirect role by 40%, and all of them were located within the departments without a designated place and a specific space, and their furniture was limited to closed cupboards by 90%, in With the exception of the library of the Persian Language Department, which is still trapped in the cartons, and not all of them had a specific budget, nor human resources, nor a written policy for building and developing their collections, and gifting was the main source of their supply by 98.2%, and their collections consisted of books, theses and periodicals, with a size ranging from 100 to 100 2000 pots without applying any technical operations to them, and its services were limited to internal review and external secondment to faculty members and their assistants only. Those who, despite the positive attitude towards their departments' libraries by 85%, did not use them to exceed 18.6%. Therefore, the researcher recommends that the university and its faculties should increase the interest of the university and its faculties in this category of libraries to develop it and improve the ways of benefiting from it.

Key word: Libraries of scientific departments , faculties of humanities Assiut University

0/0- تمهيد:

تُشكل الأقسام العلمية الوحدة التنظيمية الأساسية للجامعة، حيث يقع على عاتقها الدور الأكبر في تحقيق الجامعة لرسالتها من نشر للمعرفة والثقافة وخدمة المجتمع، كما يعد القسم العلمي حجر الزاوية للجامعة، ويُمثل لها ما تمثله الخلية للجسم، فالجامعات تتألف من كليات ومعاهد التي تتألف بدورها من عدد من الأقسام، يتولى أعضاء كل قسم تدريس عدد من المناهج والمقررات تدخل في نطاق اختصاصه، ويكون لكل قسم كيانه الذاتي علميًا وإداريًا (السيد و مصطفى، 2002، صفحة 220). وقد أضحت الجامعة ترتكز في مكانتها على أداء أقسامها، وأن سمعتها مرهونة بسمعة أقسامها (النجار و الحليبي، 1999، صفحة 32). كما يعد القسم العلمي القوة الأولية في تحديد ملامح الجامعة وإنتاجها، وأن الأعمال الحقيقية للجامعة لا تتم إلا على مستوى الأقسام (الحجيلي، 2010، صفحة 61).

وحتى تتمكن الأقسام العلمية من أداء وظائفها، فهي بحاجة لعدة تجهيزات، يأتي في مقدمتها ضرورة احتواء كل قسم علمي على مكتبة ذات مجموعات قوية ومتكاملة من مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة لدعم مقررات القسم وبرامجه الدراسية ومناهجه، وخدمة خطته البحثية التي رسمها لنفسه حاليًا ومستقبلاً (الدبيان ، 2009، صفحة 50). كما تُقام المكتبات في الأقسام العلمية لتكملة مجموعات مكتبة الجامعة أو مكتبات الكليات وتوفير خدمات فعالة وجيدة، وجعل مصادر المعلومات أقرب ما تكون إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بدلًا من ذهابهم إلى مكتبة الكلية، وبذلهم للجهد وإهدارهم للوقت في البحث عما يحتاجون إليه. إلا أن هذا يتطلب ضرورة تطوير مجموعاتها باستمرار بشكل يتماشى مع حركة تطور مناهج الأقسام ومقرراتها وبما يخدم أيضا الاحتياجات التعليمية والبحثية والمعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

وتعد مكتبات الأقسام العلمية إحدى أنواع المكتبة الجامعية التي تضم بالإضافة إليها المكتبة المركزية، ومكتبات الكليات والمعاهد، ومكتبات المدارس العليا، ومكتبات المخابر

أو المراكز البحثية (عابد، 2010). وعلى أساس مدى توافرها فقد صنف (خليفه، 2010، صفحة 35) الجامعات إلى جامعات لا يوجد بها سوى مكتبة واحدة لكل الجامعة، وجامعات تقتصر على مكتبات الكليات فقط، وجامعات تقوم على مكتبات الكليات والأقسام، وأخيرًا جامعات يوجد بها ثلاثة مستويات هي: المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد ومكتبات الأقسام.

وتقع جامعة أسيوط ضمن الجامعات التي تتوافر بها المكتبات بمستوياتها الثلاثة، فيوجد بها مكتبة مركزية، ومكتبات كليات ومعاهد، ومكتبات أقسام، وبخصوص مكتبات الأقسام في جامعة أسيوط فيوجد منها نوعان، أولهما مكتبات أقسام مفرعة عن مكتبة الكلية، وتخضع لها إداريًا وماليًا وبشريًا حتى في عملية بناء وتنمية مجموعاتها وخدماتها، وتفريعها جاء كنوع من التوسع الأفقي لها، والتغلب على العجز في مساحتها، وعدم قدرتها في الوقت ذاته على استيعاب الزيادة في حجم مجموعاتها، وكذلك لتخفيف حدة الضغط عليها أثناء استخدامها وبخاصة من جانب الطلبة خلال العام الدراسي، وثانيهما مكتبات أقسام تؤسس داخل الأقسام العلمية وتقتني في تخصص القسم وتخدم طلبته وأعضاء هيئة التدريس به (خليفه، 2010، الصفحات 34–35)، وهذا النوع هو ما سيحظى باهتمام الباحث في الدراسة الحالية وبخاصة في الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط.

1/0– مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من احتواء بعض الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط على مكتبات، إلا أن الباحثين لم يبادروا بالتفكير في ودراستها، وقد نتج عن هذا وجود ندرة في المعلومات عنها، وخلط بينها وبين المكتبات المفرعة عن مكتبة الكلية، ومن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة مثل هذه الفئة من المكتبات للتعرف على طبيعتها وتاريخ ودوافع تأسيسها وواقع مواردها المادية والمالية

والبشرية ومجموعاتها وخدماتها ومدى الإفادة منها ومواطن قوتها لتعزيزها ونقاط ضعفها لعلاجها.

2/0- أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

تُقام المكتبات في الجامعات من أجل تقديم خدماتها لطلابها على المستويين: الدرجة الجامعية الأولى والدراسات العليا، ولأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين في الجامعة وربما تمد خدماتها للباحثين من خارجها، وطالما أن الجامعة هي: أستاذ + طالب + مكتبة، لذا لا يمكن أن تكون هناك جامعة بدون مكتبة قوية وفعالة، ووفقًا لمكونات الجامعة يوجد بها ثلاثة مستويات للمكتبات: المستوى الأول يتمثل في مكتبة الجامعة التي تقتني وتقدم خدماتها لكل كليات الجامعة وأقسامها ولجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم، أما المستوى الثاني فيتكون من مكتبات الكليات التي تُقام في كليات الجامعة وتقتني في تخصص الكلية وتخدم طلابها وأساتذتها والعاملين بها، وهناك المستوى الثالث وهو مكتبات الأقسام التي تؤسس داخل الأقسام العلمية وتقتني في تخصص القسم وتخدم طلبته وأعضاء هيئة التدريس به (خليفه، 2010، الصفحات 34-35).

وتظهر أهمية مكتبات الأقسام من ضرورة احتواء كل قسم علمي على مكتبة جيدة لتوفير أوعية المعلومات لأعضائه ومعاونيهم، وأن تكون في أيديهم وتحت تصرفهم بصورة مستمرة، وتغنيهم عن الذهاب إلى مكتبة الكلية وبذلهم للجهد وإهدارهم للوقت في البحث عما يحتاجون إليه، على أن يتولى أمانتها في العادة أحد المعيدين أو المدرسين المساعدين في القسم، وأن تُدار كجزء من القسم العلمي الذي تخدمه. كما يتم تأسيسها للمساهمة في سير العملية التعليمية والبحثية الخاصة بالقسم، علاوة على أنها أصبحت في الوقت الحالي مطلبًا أساسيًا من مطالب الاعتماد والجودة للجامعات والكليات والأقسام على حد سواء، وهذا ما أكد عليه دليل (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،

2008، صفحة 109) الذي ورد فيه أن المكتبة تعد حاليًا من أبرز مصادر التعليم والتعلم في أية مؤسسة أكاديمية ومطلبًا أساسيًا من مطالب حصولها على الاعتماد المؤسسي. كما نقل كل من (Khan & Bhatti, 2012) عن جمعية مكتبات ويسكونسن Wisconsin Library Association أن مكتبات الأقسام تلعب دورًا حيويًا ومميزًا في العملية التعليمية من خلال دعمها للمناهج والمقررات الدراسية، وتعمل على محو الأمية المعلوماتية، وتعزيز مهارات التفكير النقدي وتوفير فرص للتعليم الذاتي وتحسين الذات والتعلم مدى الحياة.

ولم يكن لنوعية من المكتبات بهذه القيمة وتلك الأهمية أن يتغافل عنها الباحثون، بل على العكس من هذا فقد حظيت باهتمامهم منذ وقت طويل، حيث يرجع تاريخ اهتمامهم بها على حد علم الباحث إلى أواخر العقد الثاني من القرن الماضي، حينما قام (Hanson, 1917) بدراسة عن مكتبات الأقسام في جامعة شيكاغو في الفترة من عام 1912م حتى 1917م، وقام (Butcher, 1951) بدراسة عن مكتبات الأقسام في جامعة كامبريدج، وتوصل إلى أن جامعة كامبريدج كانت تحوي أكثر من خمسين مكتبة كلية وقسم. وتنقسم لثلاث مجموعات رئيسية. يتركز غرض المجموعة الأولى في إتاحة الكتب للطلاب بهدف القراءة والاطلاع لأداء الامتحانات وغيرها من الاختبارات، بينما يتمثل غرض المجموعة الثانية في توفير احتياجات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للبحث العلمي. أما المجموعة الثالثة فهي التي تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا وطلاب المرحلة الجامعية الأولى. وقام كل من (Stefanacci, Wood, & Huff, 1977) بدراسة عن مكتبات الأقسام للإجابة عن: لماذا تتواجد مكتبات الأقسام؟، وتم تطبيقها على مركز إس هيرشي الطبي في جامعة ولاية بنسلفانيا، وتوصلت إلى أن مكتبات الأقسام تأسست في هذا المركز لتوفير أوعية معلومات بهدف تلبية الاحتياجات المعلوماتية لأعضاءه، وتمكين المركز من أداء وظائفه. وأجرى (Moran, 1996) دراسة عن دور مكتبات الأقسام الطبية. وتوصل إلى أن مكتبات

الأقسام تلعب دورًا حيويًا في تلبية احتياجات الأطباء الأكاديميين للمعلومات، وقام (Lee, 2005) بدراسة عن مجموعات مكتبات الأقسام ومدى علاقتها بالمناهج والمقررات. وتوصل إلى أن مكتبات الأقسام تقدم خدمات فريدة بفضل تعاون أمناءها وأعضاء هيئة التدريس. وإن كان قد أوصى بضرورة أن تقوم الجامعات بتطوير مكتبات الأقسام لتعزيز أنظمة إدارتها للمعرفة.

وأجرى (Akhtar, University Libraries in Pakistan., 2007) دراسة عن المكتبات الجامعية في باكستان. وتوصل إلى أن هناك أربعة مستويات للمكتبات الجامعية في باكستان هي: (أ) المكتبة المركزية فقط. (ب) المكتبة المركزية مع مكتبات كليات. (ج) نظام مكتبة لامركزي من خلال احتواء جميع الأقسام التعليمية على مكتبات. وهذا النظام هو الأكثر شيوعًا في المكتبات الجامعية بباكستان؛ (د) مكتبة مركزية مع مكتبات الأقسام. وإن كان هذا يختلف مع ما توصل إليه (Ameen, 2007) من أن مكتبات الجامعات في باكستان تتكون من ثلاثة مستويات هي: (1) مكتبة مركزية بها مكتبات موضوعات مستقلة ومخصصة للأقسام والكليات، (2) المكتبة المركزية مع مكتبات مرجعية في الأقسام والكليات، (3) المكتبة المركزية فقط. وقام (Akhtar, Library services & user satisfaction.Department of LIS Punjab University Lahore, 2008) بدراسة عن خدمات مكتبة قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة البنجاب لاهور ومدى رضا مستخدميها عنها. وتوصل إلى أن معظم المستخدمين غير راضين عن وضع مكتبة هذا القسم وخدماتها. واقترح ضرورة تطويرها لتحسين خدماتها وزيادة الإفادة منها. يليها دراسة (Kumar, 2009) التي ركزت على تاريخ تأسيس مكتبات الأقسام في جامعة إلينوى، ثم دراسة (Chandra, 2011) التي بحثت ملامح الاستخدام الفعال لمكتبات الأقسام في معهد نارولا للتكنولوجيا بالهند، ومن بعدها جاءت دراسة (Khan & Shafique, 2011) التي هدفت إلى التعرف على دور مكتبات الأقسام وأهميتها في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للطلاب من خلال عقد مقارنة

بين تصورات طلاب قسم إدارة الأعمال (الذي يتبعه مكتبة)، وطلاب قسم المكتبات والمعلومات (الذي لا يحوي مكتبة). كما كانت هناك دراسة (Sandlin, 2012) التي هدفت إلى اكتشاف مدى فعالية مكتبات الأقسام بجامعة نورث كارولينا في خدمة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، يليها دراسة (Khan & Bhatti, 2012) التي هدفت إلى فحص وضع مكتبات الأقسام بجامعة بيشاور من حيث مجموعاتها؛ وخدماتها؛ ومدى استخدامها لتقنيات المعلومات، وميزانيتها ومصادرها، ثم كانت دراسة (Arjun, 2012) التي حاولت تحديد مدى استخدام مكتبات الأقسام في جامعة البنجاب، ودراسة (Oyere, 2014) التي سلطت الضوء على إنشاء مكتبة لقسم الدراسات الاجتماعية كطريقة لاستدامة الديمقراطية في المجتمع، ودراسة (Savaka & Hosur, 2016) التي تناولت أتمتة مكتبة قسم علم المكتبات. وأخيرًا دراسة (Labs, 2018) التي فحصت واقع مكتبات الأقسام في جامعة دلهي بباكستان من حيث مجموعاتها وخدماتها والقضايا التي تواجهها.

أما عربيًا فكانت هناك دراسة (ابن عيسى، 1999) عن مكتبات الأقسام الأكاديمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ودراسة (بوكرزازة و غزال، 2006) التي تناولت مدى استخدام الأنظمة الآلية في مكتبات الأقسام الجامعية وتحديدًا في مكتبة قسم علم المكتبات بجامعة منتوري. وكذلك دراسة (محمد ، 2009) التي توصلت إلى أن من أهم مهام ومسئوليات رؤساء الأقسام تأسيس مكتبة للقسم تضم أحدث المراجع العلمية العربية والأجنبية، والإنتاج العلمي لأعضاء القسم والرسائل العلمية الممنوحة في القسم، وتزويدها بالجرائد اليومية أو الأسبوعية ذات العمق الفكري والتحليلي للقضايا المجتمعية والعالمية.

ويظهر مما سبق أن هناك فجوة من حيث التاريخ والكم والكيف بين الدراسات الأجنبية والعربية في مدى الاهتمام بمكتبات الأقسام العلمية، فمن حيث التاريخ كان الأسبقية للدراسات الأجنبية بفارق زمني كبير تجاوز ثمانية عقود، ومن حيث الكم توجد وفرة في الدراسات الأجنبية عن مكتبات الأقسام مقابل وجود ندرة في الدراسات العربية، ومن حيث

الكيف فقد تناولت الدراسات الأجنبية مكتبات الأقسام من معظم جوانبها، أما الدراسات العربية فتناولتها بشكل بسيط، الأمر الذي دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة التي كان من مبرراتها أيضا ما يلي:

1- ندرة الإنتاج الفكري العربي لعلم المكتبات والمعلومات عن مكتبات الأقسام بشكل عام والمكتبات داخل الأقسام العلمية بشكل خاص، فما صدر عنها لم يتناولها بالشكل الكافي، ولم يعطيها حقها كقريناتها من المكتبات الجامعية الأخرى.

2- تركيز معظم الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم على مكتبات جامعة أسيوط من خلال مستويين فقط من مستويات مكتباتها وهما: المكتبة المركزية ومكتبات الكليات أو المعاهد، أما مستواها الثالث ممثلاً في المكتبات داخل الأقسام العلمية فهناك شبه تجاهل له.

3- تكمن أهمية هذه الفئة من المكتبات في تكملتها لدور مكتبة الجامعة ومساعدة مكتبات الكليات في التغلب على ما تعانيه من نقص في المساحة، وتخفيف حدة الضغط عليها، وحتى ولو كان من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فقط.

4- دعوة الأقسام الأخرى التي لا توجد بها مكتبات إلى سرعة البدء في تأسيس مكتبات بداخلها بشرط تلافي نقاط الضعف في مكتبات الأقسام الأخرى.

5- إزالة الخلط بين المكتبات المفرعة عن مكتبات الكليات، والمكتبات المتواجدة داخل الأقسام من حيث المفهوم والأهمية والمؤسسين لها ومجموعاتها والمستفيدين منها.

6- تعد مكتبات الأقسام العلمية حاليًا شرطًا أساسيًا في حصول الأقسام على الاعتماد المؤسسي ومن ثم حصول الكليات والجامعات على هذا الاعتماد (محي الدين و عواد، 2018).

3/0- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط ومدى الإفادة منها ومواطن قوتها ونقاط ضعفها، ويتفرع هذا الهدف إلى:

1- توضيح مفهوم المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط وتاريخ ودوافع تأسيسها .

2- تحديد دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تأسيس مكتبات أقسامهم في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط.

3- رصد واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من حيث مواردها المادية والمالية والبشرية ومجموعاتها وخدماتها.

4- تحديد مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مكتبات أقسامهم في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط. ومواطن قوتها ونقاط ضعفها.

4/0- تساؤلات الدراسة:

يتركز التساؤل الرئيس لهذه الدراسة في "ما واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، ومدى الإفادة منها ومواطن قوتها ونقاط ضعفها؟"، وإن كان هذا التساؤل يتفرع إلى:

1- ما المقصود بالمكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط وتاريخ ودوافع تأسيسها؟

2- ما دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تأسيس مكتبات أقسامهم في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط؟

3- ما واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من حيث مواردها المادية والمالية والبشرية ومجموعاتها وخدماتها؟

4- ما مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مكتبات أقسامهم في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، وما مواطن قوتها ونقاط ضعفها؟

5/0- حدود الدراسة:

1/5/0-الحدود الموضوعية:

حاول من خلالها الباحث التعرف على واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من حيث مفهومها وتاريخ ودوافع تأسيسها ومواردها ومجموعاتها وخدماتها، ومدى الإفادة منها، ومواطن قوتها ونقاط ضعفها.

2/5/0-الحدود المكانية: المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة

أسيوط.

3/5/0-الحدود الزمنية: استغرق إعداد هذه الدراسة ثلاثة شهور، بدأت من شهر أغسطس

حتى نهاية أكتوبر من عام 2021م.

6/0- منهج الدراسة وأدوات جمع المادة العلمية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني للتعرف على واقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط ومدى الإفادة منها، وتحديد مواطن قوتها لتعزيزها، ونقاط ضعفها لعلاجها، واستخدمت في ذلك أداتين أساسيتين، أولهما قائمة مراجعة تم توجيهها إلى رؤساء الأقسام التي بها مكتبات في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، وتم إعدادها في ضوء قائمة المراجعة التي أعدها (خليفه، 2010،

الصفحات 163–179) ، وإن كانت قد تطلبت إجراء بعض التعديلات عليها كإضافة بعض الأسئلة، وحذف البعض الآخر حتى تتناسب مع مكتبات الدراسة وحالتها وظروفها، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن استبيان تم توجيهه لعينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الأقسام التي تحوي مكتبات في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط لتوضيح مدى إفادتهم منها والكشف عن موطن قوتها لتدعيمها، ونقاط ضعفها لعلاجها ووضع بعض المقترحات والتوصيات لتطويرها. كما كان هناك دور للملاحظة المباشرة لا يمكن إغفاله.

7/0– مجتمع الدراسة:

تتكون جامعة أسيوط – كما يبين الجدول التالي – من 22 كلية ومعهد، تتوزع على 19 كلية بنسبة 86.4% وثلاثة معاهد بنسبة 13.6%، وإن كانت كليات الجامعة تتفرع حسب تخصصها إلى كليات العلوم البحتة والتطبيقية وعددها 9 كليات بنسبة 40.9%، وكليات العلوم الإنسانية وعددها 10 كليات بنسبة 45.5% من كليات جامعة أسيوط ومعاهدها. ومما رفع نسبة كليات العلوم الإنسانية على كليات العلوم البحتة والتطبيقية مؤخرًا وإن لم يكن بفارق كبير، لأن كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط شهدت في السنوات الأخيرة تأسيس كليتين جديدتين هما كلية الفنون الجميلة وكلية الطفولة المبكرة.

جدول(1) كليات ومعاهد جامعة أسيوط

العدد / نوع الكلية والمعهد		العدد	النسبة
كليات العلوم البحتة والتطبيقية ومعاهدها	الكليات	9	%40.9
	المعاهد	3	%13.6
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	الكليات	10	%45.5
الإجمالي		22	%100

وفي ظل تنوع كليات جامعة أسيوط ومعاهدها وأقسامها، تتنوع أيضا مستويات مكتباتها، فيتوافر فيها المكتبة الجامعية بمستوياتها الثلاثة، ومن بينها مكتبات الأقسام، التي وضعها (خليفه، 2010، الصفحات 34–35) في المستوى الثالث لمكتبات الجامعة،

وهي تتواجد في جامعة أسيوط على نوعين، أحدهما عبارة عن فروع لمكتبات الكليات، والآخر مكتبات داخل الأقسام العلمية، وهي التي ستطبق عليها الدراسة الحالية وبخاصة في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، وبعد الحصر بلغ عددها – كما يوضح الجدول التالي – 10 مكتبات موزعة على أربع كليات فقط وهي الآداب والتربية والحقوق والتجارة، توجد أربعة منها في كلية الآداب بنسبة 28.6% لأقسامها وبنسبة 7.2% لأقسام كليات العلوم الإنسانية بالجامعة، وتتمثل في مكتبة قسم اللغة العربية، ومكتبة قسم التاريخ، ومكتبة قسم الدراسات الإسلامية، ومكتبة قسم اللغة الفارسية، يليها مكتبتان في قسمين بكلية التربية بنسبة 66.7% لأقسامها وبنسبة 3.6% لأقسام كليات العلوم الإنسانية، وتتبع هاتان المكتبتان قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم علم النفس التربوي، ومكتبتان في قسمين بكلية التجارة بنسبة 40% لأقسامها وبنسبة 3.6% لإجمالي أقسام كليات العلوم الإنسانية، وهذان القسمان هما قسما المحاسبة والعلوم السياسية، ويوجد مثلهما في قسمين بكلية الحقوق بنسبة 25% لأقسامها وبنسبة 3.6% لإجمالي أقسام كليات العلوم

جدول (2) مكتبات الأقسام بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط

الكلية	عدد الأقسام	عدد مكتبات الأقسام	نسبة عدد المكتبات إلى عدد أقسام الكليات	نسبة المكتبات إلى إجمالي الأقسام
الآداب	14	4	%28.6	%7.2
التربية	3	2	%66.7	%3.6
التجارة	5	2	%40	%3.6
الحقوق	8	2	%25	%3.6
الخدمة الاجتماعية	5	-	-	-
الحاسبات والمعلومات	3	-	-	-
التربية النوعية	4	-	-	-
الفنون الجميلة	5	-	-	-
التربية للطفولة المبكرة	3	-	-	-
تربية رياضية	5	-	-	-
الأجمالي	55	10	-	%18

الإنسانية بالجامعة، وتتبع هاتان المكتبتان قسم القانون المدني، وقسم القانون العام. وعلى الرغم من تفوق كلية الآداب في عدد المكتبات داخل الأقسام عن باقي كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، إلا أنها تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث نسبة هذه المكتبات إلى عدد الأقسام، فيسبقها في هذا الأمر كليات التربية والتجارة والحقوق، ويرجع مجيء كلية التربية في المقدمة لأن بها ثلاثة أقسام أساسية فقط، وإن كانت هذه الأقسام تتفرع إلى شعب، كما أن مكتبتي كلية التربية بنوعيها من مكتبة الطالب ومكتبة الدراسات العليا تقعان في المبنى الإداري للكلية، والأقسام في مبنى آخر، وتفصل بينهما مسافة، وإن كانت ليست بالطويلة، لكنها تطول بسبب نزول سلالم وصعود أخرىحتى يمكن الوصول إليهما، وقد يشكل هذا حاجزًا أمام بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في التوجه إلى مكتبة الكلية أو مكتبة الدراسات العليا واستخدامهما، كما أن كلية الآداب يخلو أحد أقدم أقسامها، وهو قسم المكتبات والوثائق والمعلومات من وجود مكتبة، والذي بحكم تخصصه كان من المفترض أن يكون من أوائل أقسام الكلية احتواءً على مكتبة، إلا أن ظروف تأسيسه حالت دون تحقيق ذلك، ففي بداية تأسيسه كان يوجد في غرفة صغيرة، يشاركه فيها قسم الإعلام، وعندما انتقل إلى غرفته الحالية، وهي وإن كانت تبدو للبعض غرفة مستقلة، لكنها في الحقيقة جزء من غرفة أكبر، ويشاركه فيها أيضًا قسم علم النفس، ولا يفصل بينهما إلا مجرد جدار خشبي، ومما قلل أيضا من فرص تأسيس مكتبة بالقسم زيادة أعداد أعضاء هيئة تدريسه عامًا بعد آخر، وتكدس القسم بمكاتبهم، حتى وصل الأمر إلى أن بعض الأعضاء ليس لهم مكاتب، بل يتشارك أكثر من عضو في مكتب واحد، ومع ذلك يرى الباحث أنه يمكن البدء في تأسيس مكتبة للقسم باستخدام أسلوب الأرفف المعلقة على جدران القسم، وإذا لم يكن هذا ممكنًا فيمكن البدء بتشدين مكتبة رقمية للقسم بشرط توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لذلك.

وإضافة إلى مجتمع الدراسة من المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، يوجد مجتمع آخر لهذه الدراسة ممثلاً في أعضاء هيئة التدريس

ومعاونيهم في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط وبخاصة الكليات التي يحوي بعض أقسامهم على مكتبات وعددها أربع كليات، وقد بلغ عددهم – كما يوضح الجدول التالي 765 عضو هيئة تدريس ومعاون، يوجد أكبر عدد منهم في كلية الآداب بنسبة 43%، يليها كلية التجارة بنسبة 24.3%، ثم كلية التربية بنسبة 21.7%، وأخيرًا كلية الحقوق بنسبة 11%. وعلى الرغم من حداثة كلية الآداب بجامعة أسيوط بعض الشيء عن كليات التربية والتجارة والحقوق، إلا أن تفوقها في أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، فراجع لكثرة عدد أقسامها، فهي بمفردها تضم أكثر من ربع الأقسام الموجودة بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط. كما أن جميع هذه الأقسام يتوافر بها أعضاء هيئة تدريس من جميع الدرجات العلمية.

جدول (3) أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات الآداب والتربية والحقوق والتجارة

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	العدد	النسبة
الآداب	329	%43
التربية	166	%21.7
التجارة	186	%24.3
الحقوق	84	%11
الأجمالي	765	%100

ونظرًا لعدم وجود مكتبات في جميع أقسام هذه الكليات، وأن الدراسة مطبقة على الأقسام التي تحوي مكتبات فقط، والبالغ عددها 10 أقسام، وبالتالي سيقتصر مجتمع الدراسة هنا على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تلك الأقسام، وبعد الحصر تبين أن إجمالي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فيها – كما يوضح الجدول التالي – بلغ 180عضو هيئة تدريس ومعاون، وتكشف بياناته عن أن كلية الآداب تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 46.7%، يليها كلية التربية بنسبة 21.1%، ثم كلية التجارة بنسبة 16.6%، وأخيرًا كلية الحقوق بنسبة 15.6%، ويرجع تقدم كلية الآداب لأنها ممثلة بأربعة أقسام، أما على مستوى الجنس فهناك تفوق للذكور على الإناث، حيث تصل نسبة الذكور إلى 80%

مقابل 20% للإناث، ويرجع يتفوق الذكور على الإناث لأن منصب عضو هيئة التدريس بالجامعة على الرغم من أنه من المناصب المرموقة

جدول (4) مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالأقسام التي تتبعها مكتبات

الكلية	الأقسام	الجنس		الدرجة العلمية					الإجمالي	النسبة	نسبة الكلية
		ذكر	أنثى	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد			
كلية الآداب	قسم اللغة العربية	41	4	7	4	25	5	4	45	%25	%46.7
	قسم التاريخ	19	4	5	7	6	3	2	23	%12.8	
	قسم الفارسي	4	2	1	-	3	2	1	6	%3.3	
	قسم الدراسات الإسلامية	9	1	1	2	4	1	2	10	%5.6	
كلية التربية	علم النفس التربوي	11	3	4	4	3	2	1	14	%7.8	%21.1
	قسم المناهج وطرق التدريس	19	5	10	6	6	1	1	24	%13.3	
كلية الحقوق	قسم المحاسبة	12	4	6	3	4	1	2	16	%8.9	%15.6
	قسم العلوم السياسية	9	3	4	4	2	1	1	12	%6.7	
كلية التجارة	قسم القانون المدني	9	4	4	3	3	1	2	13	%7.2	%16.6
	قسم القانون العام	11	6	6	3	3	3	2	17	%9.4	
	الإجمالي	144	36	48	36	59	20	18	180	%100	%100

اجتماعيًا واقتصاديًا لكلا الجنسين، إلا أنه أكثر أهمية بالنسبة للذكور، فيساعدهم على البدء في تكوين حياة اجتماعية وأسرية مستقرة. أما على مستوى الدرجة العلمية فهناك تفوق لدرجة مدرس بنسبة 32.8%، يليها درجة أستاذ بنسبة 25.6%، ودرجة أستاذ مساعد بنسبة 20%، وأخيرًا درجة مدرس مساعد ومعيد بنسب 11.1%، 10% على الترتيب.

8/0- عينة الدراسة:

وفقًا لخصائص مجتمع الدراسة ومكوناته تتفرع عينته إلى نوعين، عينة مؤسسية، وأخرى بشرية، تتمثل العينة المؤسسية في المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط وعددها 10 مكتبات، وجميعها سيخضع للدراسة، أما العينة البشرية فتم تحديدها بنسبة 50% من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في عشرة أقسام

حتى تأتي النتائج معبرة، ومن ثم بلغ عدد أفرادها 90 عضو هيئة تدريس ومعاون، وتم فيها مراعاة تمثيل جميع الدرجات العلمية بداية من معيد حتى أستاذ، وجاءت خصائصهم كما يوضحها الجدول السابق في أن

جدول (5) عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالاقسام التي تتبعها مكتبات

الكلية	الأقسام	الجنس		الدرجة العلمية					الإجمالي	النسبة	نسبة الكلية
		ذكر	أنثى	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد			
كلية الآداب	قسم اللغة العربية	20	2	3	2	13	2	2	22	%25	%46.7
	قسم التاريخ	10	2	3	3	3	2	1	12	%12.8	
	قسم الفارسي	2	1	1	-	1	1	-	3	%3.3	
	قسم الدراسات الإسلامية	4	1	1	1	1	1	1	5	%5.6	
كلية التربية	علم النفس التربوي	6	1	2	2	1	1	1	7	%7.8	%21.1
	قسم المناهج وطرق التدريس	10	2	3	3	3	1	1	12	%13.3	
كلية الحقوق	قسم المحاسبة	6	2	3	2	2	1	1	8	%8.9	%15.6
	قسم العلوم السياسية	5	1	2	2	1	1	1	6	%6.7	
كلية التجارة	قسم القانون المدني	5	2	3	1	1	1	1	7	%7.2	%16.6
	قسم القانون العام	2	2	3	1	1	1	1	8	%9.4	
الإجمالي		73	17	25	17	27	12	10	90	%100	%100

عينة الدراسة يغلب عليها الذكور بنسبة 81.1% مقابل نسبة 18.9% للإناث، ويرجع تفوق الذكور في عينة الدراسة عن الإناث لتفوقهم في مجتمع الدراسة، أما من حيث الدرجة العلمية فدرجة مدرس ممثلة بنسبة 30%، يليها درجة أستاذ بنسبة 27.8%، ثم درجة أستاذ مساعد بنسبة 18.9%، ومن بعدها جاءت درجة مدرس مساعد بنسبة 13.3%، وأخيرًا درجة معيد بنسبة 11.1%. والاختلاف في نسب التمثيل لمفردات عينة الدراسة عن مجتمعها، وإن لم يكن بفارق كبير، فراجع للعملية الإحصائية ذاتها.

9/0- مصطلحات الدراسة: تتركز أبرز مصطلحات الدراسة فيما يلي:

1/9/0- القسم العلمي:

يُعرف بأنه الوحدة الأساسية أو كتلة البناء المركزية في الكليات، وهو مركز النشاطات اليومية التي تُشكل اتجاهات وسلوكيات وأداءات أعضاء هيئة التدريس بالكلية (محمد ، 2009، صفحة 760). وعرفته (قناديلي، 1415هـ، صفحة 10) بأنه الوحدة الأساسية في الكلية والمتخصصة في مجال معين وتمارس فيها الأنشطة العلمية والعملية ويتم من خلالها تسيير أمور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، كما يتم فيه تشكيل لجان القبول والمعادلات وتطوير البرامج التعليمية التخصصية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا. وعرفه (بخاري، 1414هـ، صفحة 15) بأنه الجهاز الفرعي لكل كلية من كليات الجامعة والمسئول عن الأمور التعليمية والإدارية في مجال التخصص المنشأ من أجله.

2/9/0- مكتبة القسم:

عرفها (Reitz, 2021) في قاموسه ODILS بأنها إحدى أنواع المكتبة الأكاديمية التي تؤسس لتلبية الاحتياجات المعلوماتية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم داخل مؤسسة للتعليم العالي، وفي الجامعات الكبرى عادة ما يتم استخدام مكتبات الأقسام من قبل طلاب القسم وبخاصة طلاب الدراسات العليا، وإذا ما تم تمويلها من قبل القسم فعادة ما يكون بناء وتنمية مجموعاتها من مسئولية أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع أمين مكتبة القسم. على حين عرفها (الشامي و حسب الله، 2018) بأنها مكتبة في كلية أو جامعة منفصلة عن المكتبة الرئيسية وقاصرة على موضوع واحد أو عدة موضوعات، وقد تكون في مبنى المكتبة الرئيسية نفسه، وتطلق أيضا على المكتبات الفرعية، أو مكتبات الكليات، أو مكتبات المعامل أو المختبرات. أما (لزهر، 2006) فعرف مكتبات الأقسام بأنها فروع للمكتبات المركزية توجد على مستوى الأقسام والمعاهد التي نتجت عن الزيادة الهائلة في عدد الطلبة والأساتذة، مما استدعى إقامة مكتبات بها، وبدأت كفروع ثم أصبحت بعد تزايد وتعاظم دورها مكتبات قائمة بذاتها.

ويعرفها الباحث بأنها إحدى أنواع المكتبة الجامعية، وإن كانت تأتي في مستواها الثالث، وتتواجد في الكليات على نوعين أحدهما كفروع لمكتبة الكلية والآخر كمكتبات داخل

الأقسام، وفي حالة تفريعها عن مكتبة الكلية فتخضع لإشرافها في كل ما يتعلق بها، أما في حالة تواجدها داخل الأقسام وتأسيس أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لها، فيتولون تمويلها وإدارتها والإشراف عليها وبناء وتنمية مجموعاتها من أجل توفير احتياجاتهم التعليمية والبحثية والثقافية.

10/0- أدبيات الموضوع:

بعد مراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي عن موضوع هذه الدراسة في عينة من قواعد البيانات كبنك المعرفة المصري، ودار المنظومة، وSCOPUS، وEmerald، أو مراجعة دليل الإنتاج الفكري بطبعاته المختلفة، وقاعدة بيانات الإنتاج الفكري المتاحة على موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) وباستخدام عدة مصطلحات كمكتبة القسم، ومكتبات الأقسام، ومكتبات الأقسام العلمية، ومكتبات الأقسام الأكاديمية، لم يعثر الباحث على دراسة عربية مباشرة عن المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية في جامعة أسيوط، وإن كان قد توصل إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت جانبًا أو أكثر من جوانبها، تلك الدراسات التي تم ترتيبها تاريخًا من الأحدث إلى الأقدم حسب تاريخ النشر، وفي حالة اتفاق دراستان أو أكثر في تاريخ النشر فتم ترتيبها هجائيًا حسب اسم المؤلف، ومثل هذه الدراسات جاءت على النحو التالي:

1/10/0- أدبيات الموضوع العربية: التي انقسمت إلى:

1/1/10/0- أدبيات الموضوع العربية عن الأقسام العلمية وعلاقتها بالمكتبات:

1- دراسة (محمد ، 2009) التي هدفت إلى تحديد أدوار ومسئوليات رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعة المصرية كمدخل لتطبيق إدارة المعرفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على استبيان تكون من (52) مفردة وطُبق على عينة قوامها

(135) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وكان من أبرز نتائجها أن من أهم مسئوليات رؤساء الأقسام تأسيس مكتبة للقسم تضم أحدث المراجع العلمية العربية والأجنبية، وتضم كذلك الإنتاج العلمي لأعضاء القسم والرسائل العلمية الممنوحة في القسم، وتزويدها بالجرائد اليومية أو الأسبوعية ذات العمق الفكري والتحليلي للقضايا المجتمعية والعالمية.

2/1/10/0- أدبيات الموضوع العربية عن مكتبات الأقسام العلمية:

1- دراسة (ابن عيسى، 1999) وكان الهدف منها هو التعرف على واقع مكتبات الأقسام الأكاديمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز في جدة باستخدام المنهج الميداني والاعتماد على قائمة مراجعة واستبيان، وتم تطبيقها على 12 مكتبة قسم، وتوصل إلى مكتبات الأقسام لاتحظى بذات الاهتمام الذي تحظى به مكتبات الكليات.

2- دراسة (بوكرزازة و غزال، 2006) حاول فيها الباحثان عرض مراحل أتمتة مكتبة قسم علوم المكتبات بجامعة منتوري والنتائج التي ترتبت على ذلك، وجوانبها الإيجابية والسلبية فضلاً عن تحديد مدى التطور الذي أحدثته على خدماتها، وذلك بإدخال معظم رصيد المكتبة في قواعد بيانات. وتوصلت إلى أن مكتبات الأقسام بدأت تخطو خطوات متقدمة في تطبيق بعض الأنظمة الآلية، وكان من بينها مكتبة قسم علوم المكتبات التي تستخدم نظام سنجاب Syngeb واكتسبت خبرة مقبولة في ذلك قاربت ست سنوات منذ بداية استخدامه.

2/10/0- أدبيات الموضوع الأجنبية:

1- دراسة (Labs, 2018) التي فحصت واقع مكتبات الأقسام في جامعة دلهي بباكستان من حيث مجموعاتها وخدماتها والقضايا التي تواجهها. وكان أبرز نتائجها وجود فجوة كبيرة بين مكتبات الأقسام بجامعة دلهي والتطورات التي يشهدها مجال المكتبات والمعلومات. لذا أوصت بضرورة أن يقوم علماء المكتبات والمعلومات بمزيد من الدراسات عن مكتبات الأقسام وتقييمها من حيث مواردها ومجموعاتها وخدماتها والتسهيلات التعليمية التي تقدمها لروادها، ومدى رضاهم عنها، وإجراء دراسات مقارنة بين مكتبات الأقسام في مختلف الجامعات في الباكستانية.

2- دراسة (Savaka & Hosur, 2016) التي هدفت إلى محاولة أتمتة مكتبة قسم علم المكتبات من خلال التخطيط للنظام وتصميمه وتطويره، وقد تم التخطيط للنظام بشكل يساعد على التسجيل في أقل وقت، ويساعد كذلك المشرف على أداء جميع الأنشطة المتعلقة بالمكتبة بطريقة فعالة خلال فترة زمنية محدودة. ويساعد الطلاب على تسجيل أنفسهم في استعارة الكتب من المكتبة، ويسهل عليهم البحث عن الكتب المتاحة للاستعارة. وخلال كل هذا كان يتم توثيق المعاملة بين الطالب والمكتبة عن طريق اتصاله بقاعدة بيانات للمصادقة على البيانات والمعاملات المصرح بها.

3- دراسة (Oyere, 2014) التي سلطت الضوء على إنشاء مكتبة فعالة لقسم الدراسات الاجتماعية كطريقة لاستدامة الديمقراطية في المجتمع، وتوصلت إلى أن الغرض من قسم الدراسات الاجتماعية بشكل عام هو غرس فكرة المواطنة الواعية، التي تعد عاملًا رئيسًا في الاستقرار الاجتماعي والتنمية الوطنية والحفاظ على القيم والمؤسسات والعمليات الديمقراطية، وتعد مكتبة قسم الدراسات الاجتماعية الفعالة شرطًا لاغنى عنه في هذه العملية، كما أنها تعزز وتكمل العملية التعليمية والبحثية.

وأداة فعالة لتطبيق الديمقراطية المستدامة. وأوصى بضرورة خلق وعي من القسم للكلية بمدى أهمية مكتبة قسم الدراسات الاجتماعية. وإعطاء برامج التوجيه للطلاب من وقت لآخر بضرورة استخدام المكتبة ليس فقط لأداء الامتحانات والاختبارات، ولكن من أجل اكتساب المعرفة بهدف المشاركة الفعالة في العملية الديمقراطية في البلاد. كما يجب أن يحضر أمين مكتبة القسم ومساعده المؤتمرات، والندوات وورش العمل لمواكبة التطورات التي تشهدها المكتبات. ويجب فرز المواد الخاصة بهذه المكتبة محليًا ودوليًا لتحسينها في النظام الديمقراطي.

4- دراسة (Arjun, 2012) وهدفت إلى تحديد مدى استخدام مكتبات الأقسام في جامعة البنجاب بتطبيق استبيان على عينة من أقسام الجامعة البالغ عددها 58 قسمًا. ويعمل بها طاقم تدريسي يبلغ عدد أفراده أكثر من 600. ويبلغ عدد طلاب الدراسات العليا حوالي 8000 طالب وطالبة في مختلف الأقسام، ويقوم حوالي 200 باحث بأبحاث في مجالات مختلفة. وتوصلت إلى أن مكتبات الأقسام بالنسبة للجامعة كالروح لجسم الإنسان. وأن المهمة الرئيسة لمكتبة الجامعة تتمثل في تأسيس مكتبات الأقسام للطلاب والأساتذة وتزويدها بأحدث المقتنيات.

5- دراسة (Khan & Bhatti, 2012) وحاولت استكشاف واقع مكتبات الأقسام بجامعة بيشاور من حيث مواردها ومجموعاتها وخدماتها؛ ومدى استخدامها لتقنيات المعلومات، باستخدام استبيان تم توزيعه على موظفي مكتبات الأقسام والبالغ عددهم 36 موظفًا، استجاب منهم 28 موظفًا بنسبة 82.2%، وتوصلت إلى أن المستجيبين كانوا راضين إلى حد ما عن مجموعات مكتبات الأقسام وميزانيتها. إلا أن تكنولوجيا المعلومات بها كانت غير كافية. وتفتقر لخدمات التداول الآلي؛ وأن أجهزة الكمبيوتر

بها غير مناسبة للمستخدمين. وإن كان معظمها له لجنة مكتبية مناسبة بشكل عام. وتحصل غالبيتها على تمويل من مصادر جامعية لمواجهة مشكلة الميزانية والمساحة غير الكافية.

6- دراسة (Sandlin, 2012) التي حاولت اكتشاف مدى فعالية مكتبات الأقسام بجامعة نورث كارولينا في خدمة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة مع ثمانية أعضاء ممثلين للمجموعة السكانية. وتوصلت إلى أن استمرارية أعضاء القسم عبر الأجيال في دعم مكتبات الأقسام، يساهم بشكل كبير في إنشاء مكتبة أكثر إيجابية وفاعلية في خدمة الأعضاء والطلاب.

7- دراسة (Khan & Shafique, 2011) التي هدفت إلى التعرف على دور مكتبات الأقسام وأهميتها في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للطلاب بالجامعة الإسلامية بهاولبور من خلال عقد مقارنة بين تصورات طلاب قسم إدارة الأعمال (الذي يتبعه مكتبة)، وطلاب قسم المكتبات والمعلومات (الذي لا يحوي مكتبة). وتقييم مدى رضا المبحوثين من قسم إدارة الأعمال عن خدمات مكتبة قسمهم. وكذلك استطلاع آراء طلاب قسم المكتبات والمعلومات عن مدى حاجة قسمهم إلى مكتبة. وذلك من خلال توزيع استبيان على 150 طالب وطالبة من القسمين. وأظهرت النتائج أن معظم المجيبين من قسم إدارة الأعمال راضين عن خدمات مكتبات قسمهم تقريبًا. كما توصلت إلى أن معظم المستجيبين من القسمين أوصوا بضرورة توفير خدمة الإنترنت وقواعد البيانات لمكتبات أقسامهم. كما طالبوا بزيادة أجهزة الكمبيوتر والمجموعات الرقمية والدوريات. وأن المبحوثين من قسم إدارة الأعمال يهتمون بالمجلات العلمية وخدمات الوسائط المتعددة والمواد السمعية البصرية أكثر من

المستجيبين من قسم المكتبات والمعلومات. بينما اتفق جميع المستجيبين على أن مكتبات الأقسام يجب أن تكون متواجدة في جميع الأقسام الأكاديمية.

8- دراسة (Chandra, 2011) التي بحثت ملامح الاستخدام الفعال لمكتبات الأقسام في معهد نارولا للتكنولوجيا بالهند. وطُبقت على خمس مكتبات أقسام بالمعهد، وتوصلت إلى أن هناك عددًا كبيرًا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب يستخدمون مكتبات أقسامهم بشكل يومي، وفي بعض مكتبات الأقسام يمكن لأعضاء هيئة التدريس استعارة كتاب واحد في كل مرة، وفي البعض الآخر يتم استعارة كتابين أو ثلاثة. على أن يتم إرجاعها في غضون ثلاثين يومًا، وكانت الغالبية العظمي من المستخدمين راضين عن مكتبات الأقسام.

9- دراسة (Kumar, 2009) التي ركزت على تاريخ تأسيس مكتبات الأقسام في جامعة إلينوى، وتوصلت إلى أن تاريخ جامعة إلينوي إذا كان يعود إلى عام 1873م، إلا أن تاريخ تأسيس مكتبات الأقسام بها يعود إلى عام 1901م بتأسيس مكتبة قسم الكيمياء، يليها مكتبة قسم الرياضيات التي تأسست في عام 1908م، ثم تشييد مكتبة قسم العمارة في عام 1917م، وغالبًا ما كان يتم تأسيس هذه المكتبات في مكاتب أعضاء هيئة التدريس.

1- نتائج الدراسة ومؤشراتها:

تتفرع نتائج هذه الدراسة إلى نتائج متعلقة بواقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من حيث تاريخها ودور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ودوافعهم لتأسيسها، ومواردها ومجموعاتها وعملياتها الفنية وخدماتها، ونتائج متعلقة بمدى الإفادة منها ومواطن قوتها ونقاط ضعفها، وجاءت هذه النتائج على النحو التالي:

1- النتائج المتعلقة بواقع المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط:

وضع (خليفه، 2010، صفحة 35) مكتبات الأقسام في المستوى الثالث لمكتبات الجامعة، وعرفها بأنها تلك المكتبات التي تُؤسس داخل الأقسام العلمية وتقتني في تخصصاتها وتخدم طلبتها وأعضاء هيئة تدريسها ومعاونيهم، ومفهوم بهذا الشكل يحدد إلى حد كبير كثيرًا من الأمور المتعلقة بكيفية دراسة هذه المكتبات، وهذا ما توضحه نتائج العناصر التالية:

1/1- تاريخ تأسيس مكتبات الدراسة ودوافع تأسيسها:

تكشف بيانات الجدول التالي عن أن عمر مكتبات الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط يمتد لأكثر من عقدين، فكان أقدمها مكتبة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية التي تأسست في عام 1995م، وأحدثها مكتبة قسم اللغة الفارسية بكلية الآداب في عام 2017م، وبين هذين التاريخين تأسست بقية مكتبات الدراسة، فمكتبة قسم علم النفس التربوي تأسست في عام 1997م، يليها مكتبة قسم القانون العام في عام 1998م، ثم مكتبة قسم

جدول (6) تاريخ تأسيس مكتبات الأقسام بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط

مكتبة القسم	تاريخ تأسيس المكتبة
مكتبة قسم اللغة العربية	2016م
مكتبة قسم التاريخ	1999م
مكتبة قسم اللغة الفارسية	2017م
مكتبة قسم الدراسات الإسلامية	2014م
مكتبة علم النفس التربوي	1997م
مكتبة قسم المناهج وطرق التدريس	1995م
مكتبة قسم المحاسبة	1999م
مكتبة قسم العلوم السياسية	2001م
مكتبة قسم القانون المدني	2001م
مكتبة قسم القانون العام	1998م

المحاسبة في عام 1999م ورافقها في هذا العام مكتبة قسم التاريخ، أما مكتبتا قسم العلوم السياسية بكلية التجارة وقسم القانون المدني بكلية الحقوق فتأسستا في عام 2001م، على حين تأسست مكتبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في عام 2014م، يليها مكتبة قسم اللغة العربية في عام 2016م. ويستنتج الباحث مما سبق أن هناك مناصفة في تواريخ تأسيس تلك المكتبات بين القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين، فخمس مكتبات تأسست في القرن العشرين، ومثلها في القرن الحادي والعشرين. أما تواريخ تأسيسها حسب العقد فحظي العقد الأخير من القرن العشرين بتأسيس خمس مكتبات بنسبة 50%، يليه العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين الذي تأسس فيه ثلاث مكتبات بنسبة 30%، وأخيرًا العقد الأول من القرن ذاته الذي تأسس فيه مكتبتين بنسبة 20%.

وعن دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تأسيس تلك المكتبات فتكشف بيانات الجدول التالي عن وجود دور مباشر لهم في تأسيس نسبة 60% من تلك المكتبات مقابل دور غير مباشر بنسبة 40%، وهذا يتفق إلى حد ما مع ما توصل إليه (محمد ، 2009) من أن أهم مسئوليات رؤساء الأقسام تأسيس مكتبة للقسم. وإن كان يختلف معه في طبيعة الشخص المسئول عن تأسيسها، لأن من غير المنطقي أن تقع مسئولية تأسيس مكتبة للقسم على عاتق

جدول (7) دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تأسيس مكتبات الدراسة

العدد / دور	العدد	النسبة
دور مباشر	6	%60
دور غير مباشر	4	%40
الإجمالي	10	%100

شخص واحد فقط، بل يجب أن تتكاتف جهود جميع أعضاء القسم في ذلك برئاسة رئيس القسم. أما الدور غير المباشر فكان من خلال قبولهم لمكتبات بعض أعضاء هيئة تدريس لا ينتمون لجامعة أسيوط بل ينتمون لجامعات أخرى، منها على سبيل المثال أن

الدكتور حسين نصار أهدى مكتبته لتأسيس مكتبة قسم اللغة العربية، وأهدت الدكتورة زبيدة حسن مكتبتها لتأسيس مكتبة قسم التاريخ، وكذلك مكتبة قسم اللغات الشرقية التي كانت من إهداء الأستاذ الدكتور شرين عبد النعيم من كلية الآداب جامعة عين شمس. وعن ملامح الدور المباشر لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تأسيس مكتبات أقسامهم فتتركز – كما يوضح الجدول التالي– في المساعدة على تجهيز المكتبة وتنظيمها بنسبة 100%، وإيداع بعض الكتب والأطروحات فيها بنسبة 83.3%، وإهداء مكتباتهم أو جزءًا منها لأقسامهم بنسبة 66.7%، وأخيرًا شراء أو المطالبة ببعض الأثاث الذي تحتاجه المكتبة بنسبة 50%.

جدول (8) دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تأسيس مكتبات الدراسة[1]

العدد / دور	العدد	النسبة
اهداء مكتباتهم للقسم	4	%66.7
شراء أو المطالبة ببعض أثاث المكتبة	3	%50
إيداع بعض الكتب والأطروحات بها	5	%83.3
المساعدة في تجهيزها وتنظيمها	6	%100

أما فيما يتعلق بدوافع تأسيس مكتبات الدراسة فتعكس بيانات الجدول التالي أن تأسيس بعضها جاء لتلبية احتياجات أعضاء القسم ومعاونيهم من أوعية المعلومات بنسبة 80%، والمساعدة على سير العملية التعليمية والبحثية بالقسم بنسبة 70%، وتوفير وقت ومجهود

جدول (9) دوافع تأسيس مكتبات الأقسام في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط

العدد / الدافع	العدد	النسبة
تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم لأوعية المعلومات	8	%80
توفير وقت أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بدلا من الذهاب لمكتبة الكلية	6	%60

[1] – النسب في الجدول لعدد 6 مكتبات حظيت بدور مباشر من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

تعد مطلبًا أساسيًا في حصول القسم على الاعتماد والجودة	6	%60
زيادة قيمة ومكانة القسم العلمي وأهميته بين أعضاءه وطلابه	4	%40
تعد المكتبة من أساسيات الأقسام العلمية وتجهيزاته	6	%60
مساعدة الأعضاء ومعاونيهم على سير العملية التعليمية والبحثية	7	%70

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وأن مكتبة القسم تعد حاليًا مطلبًا أساسيًا من مطالب الحصول على الاعتماد والجودة، وأنها من أساسيات الأقسام العلمية وتجهيزاته بنسبة 60% لكل منها، وأخيرًا زيادة القيمة العلمية للقسم ومكانته وأهميته بين أعضاءه وطلابه بنسبة 40%.

2/1- الموارد المادية لمكتبات الدراسة:

توضح بيانات الجدول التالي أن جميع الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط محل الدراسة جاءت غير مصممة بنسبة 100% لكي يُلحق بها مكتبات، وذلك لأن بعض هذه الأقسام موجود في غرف بكليات لايزال مبناها قديم كمبنى كلية الآداب، الذي في الأصل مبنى لمدرسة ثانوية، أما البعض الآخر فموجود في مباني كليات وإن كان تاريخ تصميمها يرجع إلى تسعينيات القرن الماضي، وصُممت لتكون كليات، ومع ذلك لم يكن يوضع في الاعتبار أن أقسامها يجب أن تحتوي على مكتبات ككليات التربية والتجارة والحقوق، مما يعني أن مبني المكتبة بشكل عام ومبني مكتبة القسم بشكل خاص يأتيان دائمًا في مؤخرة اهتمامات المسئولين عند تصميم مباني الكليات.

جدول (10) خصائص الموارد المادية لمكتبات الدراسة الأقسام

الخصائص / المكتبة	القسم غير مصمم	وجود مبنى للمكتبة	الموقع	التصميم	المساحة	التهوية	الإضاءة	أثاث	المقاع والمناض
مكتبة قسم اللغة العربية	غير مصمم	لا يوجد	الثاني	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم التاريخ	غير مصمم	لا يوجد	الثاني	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم اللغة الفارسية	غير مصمم	لا يوجد	الثاني	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	كارتين	لا يوج
مكتبة قسم الدراسات	غير	لا يوجد	الثاني	غير	غير	متوافرة	متوافرة	دواليب	لا يوج

الإسلامية	مصمم			مصممة	محددة	بنوعيها	بنوعيها		
مكتبة علم النفس التربوي	غير مصمم	لا يوجد	الثالث	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم المناهج وطرق التدريس	غير مصمم	لا يوجد	الرابع	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم المحاسبة	غير مصمم	لا يوجد	الثالث	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم العلوم السياسية	غير مصمم	لا يوجد	الثالث	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم القانون المدني	غير مصمم	لا يوجد	الرابع	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
مكتبة قسم القانون العام	غير مصمم	لا يوجد	الثالث	غير مصممة	غير محددة	متوافرة بنوعيها	متوافرة بنوعيها	دواليب	لا يوج
الإجمالي	10	10	-	10	10	10	10	9	10

كما يبين الجدول السابق أن بقدر تنوع الطوابق التي تتواجد فيها تلك الأقسام تتنوع أيضا مواقع مكتباتها، حيث تكشف بياناته عن أن معظم مكتبات الدراسة يقع في الطابق الثاني بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط بنسبة60%، وفي الطابق الثالث بنسبة 20%، والطابقان الرابع والخامس بنسبة 10% لكل منهما، ويرى الباحث أن على الرغم من تنوع الطوابق التي تتواجد فيها مكتبات الدراسة، إلا أن ارتباط تلك المكتبات بأقسامها يوفر لها ميزة على درجة كبيرة من الأهمية وهي الهدوء والبعد عن مصادر الضوضاء، واستمرارًا لتحكم الأقسام العلمية في الموارد المادية لمكتباتها، فقد ظهر هذا أيضا على مساحتها، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود مساحة محددة لها، لأنه لا يمكن اعتبار مساحة القسم هي ذاته مساحة مكتبته، فهذا يُعد تعديًا على حقوق القسم، كما لو تم احتساب مساحتها فقط وفقًا للمساحة الموجود فيها، فيعد هذا أيضا ظلمًا للمكتبة، ويأتي على حق من حقوقها، ويجعلها تفتقد لأهم مكون من مكوناتها وهو المكان المخصص للاطلاع، بدليل اقتصار أثاثها على الدواليب المغلقة في نسبة 90% منها، والكارتين بنسبة 10% كما في مكتبة قسم اللغة الفارسية.

ويرى الباحث أن اعتماد مكتبات الدراسة على الدواليب المغلقة كالعملة ذات الوجهين، لما لها من جانب إيجابي وآخر سلبي، فالجانب الإيجابي للدواليب وتحديدًا في حالة مكتبات

الدراسة يظهر من خلال كونها وسيلة مناسبة للحفاظ على مجموعات مكتبات الدراسة من السرقة والتلف وخاصة أن الأقسام التي تتبعها تكون مفتوحة معظم أيام الأسبوع سواء أكان بها أعضاء هيئة تدريس أم لا، ويتردد عليها الطلبة وأشخاص آخرون، ولو تُركت مقتنيات مكتباتها على أرفف مفتوحة ربما تتعرض للسرقة، كما تحافظ عليها من التلف وحمايتها من تراكم الأتربة عليها، طالما لا يوجد شخص مسئول عنها للعناية بها وصيانتها، أما بخصوص الجانب السلبي فتشكل الدواليب حاجزًا أمام استخدام مقتنيات تلك المكتبات والإفادة منها، وبخاصة إذا لم يكن لدى جميع الأعضاء نسخ من مفاتيح هذه الدواليب، أما الأرفف المفتوحة فظهرت في إحدى مكتبات الدراسة وهي مكتبة قسم الدراسات الإسلامية، وإن كان من خلال نوافذ القسم، حيث قام أعضاؤه باستغلال نافذتين ووضعوا فيها كتبًا، وإن كان يغلب عليها الكتب الدراسية، ويرجع ذلك لنقص المساحة التي يمكن وضع دواليب إضافية فيها، وزيادة حجم مجموعاتها على قدرة استيعاب دواليبها، وعلى الرغم من وجاهة هذه الفكرة، ووجود حُسن تصرف في استعلال أبسط الإمكانيات المتاحة لتكوين مكتبة للقسم، إلا أن الباحث لا يدعو إليها إلا عند الضرورة لأنها من الناحية المهنية تأتي على حاجة القسم ومكتبته لعنصرين آخرين على درجة كبيرة من الأهمية وهما: التهوية والإضاءة الطبيعيتين، وبخصوص أماكن وجود هذه الدواليب فكشفت الملاحظة المباشرة عن وجودها خلف مكاتب أعضاء هيئة التدريس وبجوار جدران القسم وبخاصة التي ليس بها نوافذ، وهذا إذا كان هذا طبيعيًا إلا أنه يخلق إشكالية للأقسام، فيأتي على المساحة المخصصة لمكاتب أعضاء هيئة التدريس. لذا يقترح الباحث بضرورة تحويل دواليب مكتبات الأقسام إلى أرفف معلقة تثبت في جدارن الأقسام، واستغلال ما يتوافر من ذلك بوضع منضدة بعدة مقاعد في منتصف القسم على أن يقدر حجمهما حسب المساحة الموجودة في كل قسم وذلك لإتاحة خدمة الاطلاع، واستغلالها أيضًا كمنضدة لاجتماعات أعضاء القسم. أما فيما يتعلق بإضاءة مكتبات الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط فهي ذاتها المتاحة للأقسام،

وتتوافر بنوعيها بنسبة 100% من إضاءة طبيعية وصناعية، فالإضاءة الطبيعية تتوافر لها من خلال نوافذ الأقسام، أما الإضاءة الصناعية فتتوافر لها عن طريق لمبات الفلورسنت، وبالانتقال لتهويتها فتتوافر هي الأخرى بنوعيها من تهوية طبيعية وصناعية، حيث تحصل مكتبات الدراسة على تهويتها الطبيعية من نوافذ الأقسام، أما تهويتها الصناعية فتحصل عليها عن طريق المراوح وأجهزة التكييف الموجودة في الأقسام.

ويظهر مما سبق أن الموارد المادية للأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط تتحكم إلى حد كبير في الموارد المادية للمكتبات التي تتبعها، وبدلًا من أن يكون هذا موطن قوة لها تنطلق من خلاله في تقديم خدمات جيدة، إلا أنها في الحقيقة تعد نقطة ضعف بالغة التأثير على جميع الموارد المادية لمكتبات الدراسة فيما عدا عنصري الإضاءة والتهوية، اللذان يحظان باهتمام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ليس من أجل المكتبة، ولكن من أجل راحتهم النفسية، لذلك تركزت مقترحات رؤساء الأقسام لتحسين الموارد المادية لمكتبات الدراسة – كما يوضح الجدول التالي – في ضرورة تخصيص مكان مستقل لمكتبة القسم بشرط أن يكون قريبًا منه بنسبة 90%، وتوفير أجهزة الكمبيوتر ووصلات إنترنت بنسبة80%، والوضع

جدول (11) مقترحات تطوير الموارد المادية لمكتبات الدراسة

العدد / المقترح	العدد	النسبة
تخصيص مكان مستقل لمكتبة القسم بشرط أن تكون قريبة منه	9	%90
الوضع في الاعتبار مكتبة القسم عن اختيار مكان القسم أو تصميمه	6	%60
توفير اجهزة الكمبيوتر ووصلات الإنترنت	8	%80
الاستفادة بما هو موجود في مخازن الكلية بما هو موجود من مناضد ومقاعد وخلافه	6	%60
زيادة دعم الكلية والجامعة لمكتبات الأقسام بما يتم استبعادة من أجهزة وأثاثات	5	%50
طلب دعم المجتمع الخارجي ومؤسساته بما تحتاجه مكتبات الأقسام من موارد مادية	4	%40

في الاعتبار مكتبة القسم عند اختيار مكانه وغرفه، والاستفادة مما هو موجود في مخازن الكلية من مناضد ومقاعد وخلافه لتكملة ما ينقص تلك المكتبات من أثاث وأجهزة بنسبة 60% لكل منهما، يلي ذلك ضرورة زيادة دعم الجامعة والكلية لتلك المكتبات بما هو مستبعد من أجهزة وأثاث بنسبة 50%، وأخيرًا طلب دعم المجتمع الخارجي ومؤسساته بما تحتاجه مكتبات الأقسام من موارد مادية بنسبة 40%.

2/1- الموارد المالية لمكتبات الدراسة:

تعد الموارد المالية هي حجر الزاوية لأية مكتبة، فكلما كانت كافية كانت المكتبة أقدر على أداء عملها بأكمل وجه، وأقدر كذلك على تلبية احتياجات روادها (خليفه، 2010، صفحة 39)، وتشمل الموارد المالية كافة المبالغ المالية المتاحة للمكتبة بعد تقدير الجهات المختصة لاحتياجاتها المتوقعة (عبد الهادي و جمعه، 2001، صفحة 81)، وعلى الرغم من قيمة جميع الموارد المالية للمكتبات، إلا أن الميزانية تعد من أهم عناصرها، وعن مدى توافر ميزانية لمكتبات الدراسة فتكشف بيانات الجدول التالي عن عدم وجود ميزانية لها بنسبة 100%، وهذا يتفق فيما توصلت إليه دراسة (بوكرزازة و غزال، 2006) من عدم وجود ميزانية لمكتبة قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري، ويرى الباحث أن هذا ربما راجع لأن مكتبات الدارسة قامت في الأساس على الجهود الذاتية لأعضاء الأقسام، وليس على الجهود المؤسسية، وعلى الرغم من قيمة هذا الدور لأعضاء الأقسام ومعاونيهم، إلا أن عدم وجود ميزانية لمكتبة القسم تعد نقطة ضعف كبيرة لا يمكن تجاهلها، وخاصة أن المكتبات تعد من المؤسسات القليلة التي لا يمكن أن تعتمد ميزانيتها على الجهود الشخصية فقط فهي غير دائمة، بل هي بحاجة إلى مصدر تمويل دائم يوفر لها ميزانية محددة وثابتة، لذا يقترح الباحث ضرورة توجه المسئولين عن هذه المكتبات لمصادر أخرى من أجل توفير ميزانية لها، كأن يقوم رؤساء الأقسام بالتواصل مع أعضاء القسم ومعاونيهم لتخصيص مبلغ رمزي

لمكتبة القسم من كل عضو هيئة تدريس ومعاون، وأن يُعهد للمشرف على المكتبة في حال وجوده بجمعه شهريًا، أو يقوم رئيس

جدول (12) خصائص الموارد المالية لمكتبات الدراسة

العنصر	مفردات العنصر	العدد	النسبة
مدى وجود ميزانية	توجد	-	صفر%
	لاتوجد	10	%100
مصادر التمويل	أعضاء القسم	-	-
	الهبات والهدايا	10	%100
مقترحات توفير ميزانية	جمع مبلغ رمزي من أعضاء القسم ومعاونيهم	10	%100
	طلب مبلغ من إدارة الكلية	10	%100
	أقامة علاقات عامة مع الزملاء بالجامعة والمجتمع الخارجي	10	%100

القسم بجمعه، على أن يتم تقدير هذا المبلغ وفقًا للدرجة العلمية لكل عضو ومعاون، أو أن يتقدم رؤساء الأقسام باقتراح لمجلس الكلية بطلب دعم مالي لمكتبات أقسامهم حتى لو بمبلغ يتم تخصصيه لها سنويًا قبل انعقاد معرض القاهرة الدولي للكتاب لشراء ما تحتاجها تلك المكتبات من مقتنيات. كما يجب إفساح المجال للمصادر الثانوية التي يمكن أن تجلب هي الأخرى عائدًا جيدًا لمكتبات الأقسام قد يكون ماليًا أو عينيًا، وإن كان هذا يتوقف على مدى وجود علاقات عامة لأعضاء هيئة التدريس داخل الكلية والجامعة والمجتمع الخارجي.

3/1- الموارد البشرية لمكتبات الدراسة:

مما لاشك فيه أن نجاح الخدمة المكتبية في أية مكتبة يعتمد على مستوى ونوعية العاملين فيها ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة مهنتهم، وكذلك طبيعة مؤهلاتهم، لأن العنصر البشري أحد أقطاب الخدمة المكتبية، وأن نجاح المكتبة وتقصيرها في تلبية احتياجات روادها، يتوقف على نوعية وخبرة وكفاءة موظفيها (البنهاوي، 1984، صفحة 8)، كما أن العاملين في المكتبات هم عصب العمل المكتبي، لأن مجموعة محددة من أوعية المعلومات يمكن أن يستفاد منها إلى أقصى حد لو كان العاملون في المكتبة على

مستوى عال من الكفاءة والتأهيل وتحمل المسئولية، بينما مجموعة ضخمة في مكتبة فخمة يمكن أن تهدر ولا تكون لها قيمة في ظل وجود عاملين غير مؤهلين وعير مدربين وغير أكفاء (خليفه، 2010، الصفحات 39–40)، وعن واقع هذه الموارد بمكتبات الدراسة تكشف بيانات الجدول التالي عن عدم وجود عاملين بمكتبات الدراسة بنسبة 100%، كما لا يوجد مشرف عليها من الهيئة المعاونة بنسبة 100%، مما يجعل كل عضوء هيئة تدريس أو معاون يعتمد على نفسه عند استخدام مكتبة قسمه، وهذا يختلف مع دراسة (بوكرزازة و غزال، 2006) التي توصلت إلى أن مكتبة قسم علم المكتبات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري يديرها مسئول برتبة محافظ مكتبة جامعية، وله أكثر من 30 سنة خبرة، كما تضم المكتبة أربعة موظفين ببنك الإعارة، يعملون بالتناوب اثنان في الصباح واثنان بالمساء، إلا أنهم غير متخصصين.

جدول (13) خصائص الموارد البشرية لمكتبات الدراسة

العنصر	مفردات العنصر	العدد	النسبة
مدى توافر شخص مسئول عن المكتبة	يوجد	-	صفر%
	لا يوجد	10	%100
مقترحات تحسين الموارد البشرية لمكتبات الدراسة	تخصيص أحد أفراد الهيئة المعاونة ليشرف على المكتبة	9	%90
	الاستعانة بأمين مكتبة الكلية	8	%80
	الاستعانة بأحد المتخصصين من قسم المكتبات	5	%50
	تشكيل مجلس إدارة لمكتبة القسم	6	%60

وفي ضوء عدم وجود موارد بشرية لمكتبات الدراسة تتركز مقترحات رؤساء الأقسام لتحسينها في ضرورة تخصيص أحد أفراد الهيئة المعاونة ليشرف على المكتبة بنسبة 90%، أو الاستعانة بأمين مكتبة الكلية بنسبة 80%، وتشكيل مجلس إدارة لمكتبة القسم بنسبة 60%، على أن يتم تمثيله بعضو من جميع الدرجات العلمية الموجودة في القسم، ويترأسه رئيس القسم بالإضافة إلى المشرف على المكتبة، وتتركز مهام هذه المجلس في مناقشة كل ما يتعلق بمكتبة القسم من أجل تدعيم نقاط قوتها وعلاج مناطق الخلل بها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها، بدلًا من كونها مجرد ديكور فقط، وإذا لم يكن هذا

متاحًا فيمكن إدراج موضوع يخص مكتبة القسم شهريًا ضمن موضوعات مجلس القسم، وأخيرًا الاستعانة بأحد المتخصصين من قسم المكتبات الوثائق والمعلومات للمساعدة في تنظيم المكتبة وإبداء الرأي فيما تحتاجه بنسبة 50%، ويرجع تأخر هذا الاقتراح لأن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات موجود فقط في كلية الآداب، وأن نسبته جاءت بهذه القيمة لدراية أربعة رؤساء أقسام به، وجميعهم كانوا من كلية الآداب، وإن كان هذا الاقتراح على درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يخلق بيئة تعاونية بين القسم وجميع أقسام الكليات بجامعة أسيوط ويكون بمثابة دعاية غير مباشرة للقسم وتخصصه.

4/1- المجموعات بمكتبات الدراسة:

تعد مجموعات المكتبة الركيزة الأساسية لكافة جوانب الخدمة المكتبية، حيث يتحدد مدى نجاح الخدمة المكتبية أو فشلها بمدى قوة مجموعات المكتبة أو ضعفها، فكلما كانت مجموعاتها شاملة لكافة فروع المعرفة البشرية ومتنوعة المستويات والأشكال، ومطابقة للمعايير الكمية والنوعية المتعارف عليها، كلما كانت المكتبة أقدر على أداء وظائفها، وتلبية احتياجات روادها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وإنجاز أهداف المؤسسة التي تتبعها، وتستجيب بفاعلية لكافة احتياجات المستفيدين منها (النوايسه، 2000، صفحة 22)، فالمكتبات يمكن أن تتشابه إلى حد كبير في الموارد والتنظيم الفني والخدمات، إلا أنها تختلف في المجموعات (قاسم، مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات ، 1995، صفحة 37)، وبخصوص مجموعات مكتبات الدراسة وخصائصها فجاءت على النحو التالي:

1/4/1- بناء وتنمية مجموعات مكتبات الدراسة:

أصبح يتحقق لمجموعات المكتبات القوة والكفاءة في تلبية احتياجات المستفيدين من خلال عملية تُعرف ببناء وتنمية المجموعات، التي تتكون من عدة خطوات، يأتي في مقدمتها ضرورة وجود سياسة مكتوبة لها، وعن مدى توافر هذه السياسة لمكتبات الأقسام

في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، يكشف الجدول التالي عن عدم وجودها بنسبة 100% لعدم الاهتمام بها، وافتقاد القائمين على تأسيسها للوعي المعلومات الذي يدركون معه مدى قيمة وأهمية وجود سياسة مكتوبة للمكتبة، وعلى الرغم من ذلك تمثلت مصادر تزويد هذه المكتبات كما يبين الجدول التالي في الإهداء بنسبة 98.2%، والإيداع بنسبة 1.8%، وهذا يختلف تمامًا مع ما توصل إليه (بوكرزازة و غزال، 2006) من أن المسئولين عن مكتبة قسم علم المكتبات يقومون باختيار وانتقاء العناوين، ثم تُرسل إلى المكتبة المركزية التي تعد الممول الرئيس لشراء وتزويد المكتبة بمختلف الأوعية.

وبخصوص الإيداع في مكتبات الدراسة فكان قاصرًا على الأطروحات والكتب الدراسية فقط، أما الشراء والاشتراك في الدوريات والتبادل فلم يكن لهما أي تواجد بين مصادر تزويد مكتبات الدراسة. فكلاهما بحاجة لميزانية محددة، وهو ما لا يتوافر لمكتبات الدراسة، مما يوضح مدى أهمية وجود ميزانية لها، التي يمكن تكوينها من دعم الكلية وجمع مبلغ رمزي شهريًا من كل عضوء هيئة تدريس ومعاون، وتخصيصه لشراء مجموعات لمكتبة القسم سنويًا من معرض القاهرة الدولي للكتاب، أو المعرض الذي تُقيمه الجامعة سنويًا للكتب المستبعدة من مكتباتها، وتعرضها للبيع بأسعار رمزية. وعلى الرغم من قدم هذه الكتب إلا أن قيمتها تظل ثابتة وهناك من يحتاج إليها، كما تحمل في طياتها نوعًا من التحفيز على تأسيس تلك المكتبات والاهتمام بها وبخاصة في الأقسام التي لا تحوي مكتبات، كما يمكن لكل مجلس قسم أن يوصي بإهداء كل باحث يحصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه في تخصصات القسم نسخة من أطروحته وإيداعها في مكتبة القسم، وكذلك علىكل عضو هيئة تدريس أن يقوم بإيداع خمس نسخ

جدول (14) خصائص مجموعات مكتبات الدراسة

العنصر	مفردات العنصر	العدد	النسبة
مدى توافر سياسة لبناء وتنمية مجموعات مكتبات الأقسام	توجد	-	صفر%
	لا توجد	10	%100
	الشراء		%1.8

مصادر تزويد مكتبات الأقسام	الإيداع		%1.8
	الإهداء		%98.2
	التبادل	-	صفر%
	الاشتراك في الدوريات	-	صفر%
مدى توافر أدوات اختيار المجموعات لمكتبات الأقسام	توجد	-	صفر %
	لا توجد	10	%100
التنقية والاستبعاد	توجد	-	صفر%
	لاتوجد	10	%100
الاتجاهات العددية لمجموعات مكتبات الأقسام	500 – 100	3	%30
	1000 – 500	5	%50
	1500 -1000	1	%10
	2000 -1500	1	%10
الاتجاهات الشكلية لمجمعات مكتبات الأقسام	الكتب	10	%100
	الأطروحات	7	%70
	الدوريات	2	%20
	أشكال أخرى	-	صفر%
الاتجاهات الموضوعية لمجموعات مكتبات الأقسام	في تخصص القسم	8	%80
	ليست في تخصص القسم	2	%20
العمليات الفنية على مجموعات مكتبات الأقسام	المجموعات مفهرسة ومصنفة	-	صفر%
	المجموعات غير مفهرسة وغير مصنفة	10	%100

من كتب مقرراته الدراسية، كما يمكن تزويد مكتبة القسم بالدورية التي تصدرها الكلية، حيث يصل إلى كل رئيس قسم عدة نسخ من هذه الدورية، يمكن البدء بها في تأسيس مكتبة للقسم، أو تزويد مجموعاتها، ومن ثم فالأقسام التي لا تحتوي على مكتبات، يمكن أن تبدأ في تكوين مكتباتها بأطروحات الماجستير والدكتوراه ودورية الكلية والكتب الدراسية لأعضاء هيئة التدريس. كما يمكن لإدارة الكلية أن تقترح بأن يُعاد توزيع أوعية المعلومات المستبعدة من مكتبة الكلية على الأقسام كل حسب تخصصه لتزويد المكتبات التي تتبعها، وكنوع من التحفيز والتشجيع للأقسام التي لا تحتوي على مكتبات بأن تبدأ هي الأخرى بهذه الأوعية في تأسيس مكتباتها.

أما بخصوص أدوات اختيار المجموعات لمكتبات الدراسة وعلى الرغم من أهميتها في بناء وتنمية مجموعاتها، إلا أنها وكما يكشف الجدول السابق ليست متوافرة في مكتبات

الدراسة بنسبة 100%، وربما يرجع ذلك لأن هذه الأدوات لا تظهر قيمتها وفاعليتها ومدى الحاجة إليها إلا في حالة وجود ميزانية محددة وثابتة، وأن يكون الشراء هو مصدر تزويدها الأساسي، وأن تكون هناك أوعية المعلومات بحاجة للمفاضلة بينها واختيار أفضلها للمكتبة، وهذا غير متاح لمكتبات الدراسة. وبالانتقال إلى التنقية والاستبعاد وعلى الرغم من أهميتهما لجميع أنواع المكتبات، لأن المكتبة بطبيعتها – كما ذكر رانجاناثان في أحد قوانينه – كائن حي ومتطور، لذا يتعين على المكتبة أن تكون قادرة على تحديد الأوعية التي ينبغي استبعادها، لكي تفسح المجال والمكان للأوعية الجديدة التي يلزم إضافتها لرصيد المكتبة (قاسم، مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات ، 1995، صفحة 371)، ومع ذلك فهاتين العمليتين غير مطبقتين في مكتبات الدراسة بنسبة 100%، إما لعدم جدوها حاليًا، فبعض مكتبات الدراسة حديث النشأة، وإما لعدم الحاجة إليها لصغر حجم مجموعات البعض الآخر، ولا يتحمل تطبيق عمليتي التنقية والاستبعاد.

2/4/1– الاتجاهات العددية لمجموعات مكتبات الدراسة:

تكشف الاحصائيات الواردة في الجدول السابق عن أن حجم مجموعات مكتبات الدراسة يتفاوت من مكتبة لأخرى، وإن كان جميعها يعد من المكتبات صغيرة الحجم، فغالبيتها بنسبة 90% لا يتعدى حجم مجموعاتها 1500 وعاء، وتتوزع هذه النسبة على خمس مكتبات أقسام بنسبة 50% يتراوح حجم مجموعاتها من 500 وعاء حتى 1000 وعاء، وثلاث مكتبات بنسبة 30% يتراوح حجم مجموعاتها من 100 وعاء حتى 500 وعاء، ومكتبة واحدة يبلغ حجم مجموعاتها من 1000 وعاء حتى 1500 وعاء، وتساوت معها في النسبة مكتبة قسم القانون العام بكلية الحقوق، التي يتراوح حجم مجموعات من 1500 وعاء حتى أقل من 2000 وعاء.

2/4/1– الاتجاهات الشكلية لمجموعات مكتبات الدراسة:

ذكر (محمد ، 2009) أن مكتبة القسم يجب أن تضم أحدث المراجع العلمية العربية والأجنبية، والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم والرسائل العلمية الممنوحة في القسم، وتزويدها بالجرائد اليومية أو الأسبوعية ذات العمق الفكري والتحليلي للقضايا المجتمعية والعالمية. وعلى الرغم من ذلك تكشف بيانات الجدول السابق عن أن أوعية المعلومات في مكتبات الدراسة تقتصر على ثلاثة أشكال فقط هي: الكتب، والأطروحات، والدوريات، وإن كان هناك تفاوت في مدى تمثيلها، فكانت الكتب أكثر الأشكال تمثيلًا لمجموعات مكتبات الدراسة بنسبة 100%، يليها الأطروحات بنسبة 70%، وأخيرًا الدوريات بنسبة 30%. أما فيما يتعلق بباقي أشكال أوعية المعلومات من مواد سمعية وبصرية وقواعد بيانات وأقراص مليزرة ومواد إلكترونية .. إلخ، فهي غير موجودة في مكتبات الدراسة لعدم توافر ميزانية لشراءها، وشراء الأجهزة المخصصة لاستخدامها، والمكان الذي توضع فيه تلك الأجهزة، فعظم هذه المكتبات كما ذُكر سابقًا قائم على الجهود الذاتية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

3/4/1- الاتجاهات الموضوعية لمجموعات مكتبات الدراسة:

بناءً على تعريف ريتز (Reitz, 2021) في قاموسه ODILS يظهر أن مكتبة القسم تؤسس لتلبية الاحتياجات المعلوماتية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم داخل مؤسسة للتعليم العالي، وفي الجامعات الكبيرة عادة ما يتم استخدام مكتبات الأقسام من قبل طلاب القسم وبخاصة طلاب الدراسات العليا، ويظهر مما سبق أن مجموعات مكتبة القسم يجب أن تتركز بشكل أساسي في خدمة تخصص القسم وأعضاءه ومعاونيهم، وهذا ما كشفت عنه إجابات رؤساء الأقسام من أن غالبية مجموعات مكتبات أقسامهم تتناول موضوعات تخدم تخصص القسم ومناهجه ومقرراته، وإن كانت هذه الإجابات جاءت بدون نسب محددة.

4/4/1- العمليات الفنية بمكتبات الدراسة:

إن تنظيم أوعية المعلومات بالمكتبات أيًا كان نوعها لهو السبيل الوحيد لتيسير استرجاعها وتحسين سُبل الإفادة منها، فالمكتبات غير المنظمة تنظيمًا فنيًا، تعتبر كنوزًا بلا مفاتيح، وتنقسم عملية التنظيم في المكتبات عمليتين أساسيتين هما: الفهرسة والتصنيف، وعن واقعهما في مكتبات الدراسة فتوضح بيانات الجدول السابق أنهما غير مطبقتين في مكتبات الدراسة بنسبة 100%، وذلك لعدم وجود عاملين مؤهلين بها، وافتقاد مؤسسيها للتأهيل المهني والوعي المعلوماتي بأبسط قواعد تنظيم المكتبات، ومن ثم كان من الواجب عليهم أثناء تنظيم تلك المكتبات الاستعانة بأمين مكتبة الكلية، أو على الأقل أن تقوم الكليات بعقد ندوات يحاضر فيها أحد المتخصصين عن كيفية تنظيم المكتبات بشكل عام ومكتبات الأقسام بشكل خاص.

5/1- خدمات مكتبات الدراسة:

يتضح مما سبق أنه على الرغم من تواجد مكتبات في بعض الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، إلا أنها تعاني من نقاط ضعف عديدة تبدأ من مواردها المادية والمالية والبشرية حتى مجموعاتها وما يطبق عليها من عمليات فنية، وهذا ما ينعكس بالسلب على طبيعة ونوعية خدماتها، وعلى الرغم ذلك تكشف بيانات الجدول التالي أن هناك سبع مكتبات بنسبة 77.8% تقدم خدمات، وهي مكتبة قسم اللغة العربية، ومكتبة قسم التاريخ، ومكتبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، ومكتبة قسم مناهج وطرق التدريس ومكتبة علم النفس التربوي بكلية التربية، ومكتبة قسم العلوم السياسية بكلية التجارة، ومكتبة قسم القانون العام بكلية الحقوق، وفي المقابل لا تقدم مكتبتان خدمات بنسبة 22.2%، وهي مكتبة قسم المحاسبة بكلية التجارة ومكتبة قسم القانون المدني بكلية الحقوق. ويضاف إليهما مكتبة قسم اللغة الفارسية

جدول (15) مدى تقديم مكتبات الدراسة لخدمات[1]

[1]- ملحوظة النسب مأخوذة فقط لعدد 9 مكتبات أقسام لاستبعاد مكتبة قسم اللغة الفارسية لوجودها في كارتين.

العدد / مدى تقديم مكتبة القسم للخدمة	العدد	النسبة
نعم تقدم خدمة	7	%77.8
لا تقدم خدمة	2	%22.2
الإجمالي	9	%100

التي لم تتحول بعد إلى مكتبة. وقد تبدو النتيجة السابقة نتيجة غير منطقية في ظل نقاط الضعف العديدة التي تعاني منها مكتبات الدراسة وعدم توافر موارد بشرية لها، مما جعل الباحث يطرح سؤالًا آخرًا على رؤساء الأقسام التي تتبعها مكتبات وهو: كيف يمكن لمكتبة القسم أن تقدم خدمة مكتبية ولا يتوافر بها عاملون؟، فجاءت الإجابات أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يعتمدون على أنفسهم في البحث والحصول على ما يحتاجونه من أوعية معلومات من مكتبة القسم، وبالسؤال عن الفئات المصرح لها باستخدام مكتبات الدراسة، فجاءت الإجابات بأن الفئات المصرح لها باستخدامها هم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فقط، وإن كان هذا يتعارض مع ما توصلت إليه (Chandra, 2011) من أن مكتبات الأقسام بمعهد نارولا Narula للتكنولجيا تُستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة النهائية، وعن نوعية الخدمات المقدمة فقد تبين أنها تقتصر على خدمتين فقط هما: خدمة الاطلاع الداخلي ويمارسها بعض الأعضاء على مكاتبهم الموجودة في القسم، وكذلك خدمة الإعارة الخارجية التي تتم بشكل عشوائي وبدون قواعد ضابطة، وبخصوصها فقد أبدى بعض رؤساء الأقسام استياءه من بعض الأعضاء لأنهم لايرجعون ما استعاروه من المكتبة، مما سيؤدي إلى نقصان مجموعات المكتبة وربما لزوالها نهائيًا فيما بعد.

2- النتائج المتعلقة بمدى الإفادة من مكتبات الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط:

قسم (قاسم ، دراسات الإفادة من المعلومات طبيعتها ومناهجها، 1984، صفحة 54) دراسات الإفادة من المعلومات ثلاثة أقسام: أولها دراسات تهتم بالإفادة من مكتبات،

أو مراكز معلومات معينة. وثانيها دراسات تهتم بوسط معين أو فئة معينة من المستفيدين. وثالثها دراسات تهتم بأنماط الإفادة من نوعيات معينة من مصادر المعلومات. ووفقًا للرؤية السابقة يقع هذا الجزء من الدراسة ضمن النوع الأول لدراسات الإفادة من المعلومات، وإن كانت دراسته تتطلب البدء بضرورة معرفة طبيعة اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو مكتبات أقسامهم، وبخصوص هذا تشير بيانات الجدول التالي إلى وجود اتجاه إيجابي لدى نسبة 85.5% من عينة الدراسة، حيث أبدى أفراد هذه النسبة عن رضاهم وسعادتهم بوجود مكتبة داخل أقسامهم، وفي المقابل جاء اتجاه نسبة 14.5% من أفراد العينة سلبي، وقد كونت هذه الفئة رأيها السلبي على أساس أن المكتبة جاءت على المساحة المخصصة للقسم وخاصة أن أعضاء الأقسام

جدول (16) طبيعة اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو مكتبات أقسامهم

العدد / طبيعة الاتجاه نحو مكتبة القسم	العدد	النسبة
إيجابي	77	% 85.5
سلبي	13	% 14.5
الإجمالي	90	%100

في تزايد عامًا بعد عام، وجميعهم بحاجة لمكاتب ومقاعد للقيام بمهامهم التعليمية والعلمية، لذلك يتبنى أفراد هذه الفئة اقتراحًا وهو أن تتحول المكتبة إلى رفوف معلقة بغض النظر عن كونها مفتوحة أو مغلقة بدلا مما هو موجود، أو أن يسعى القسم إلى تكوين مكتبة رقمية عوضًا عن المكتبة التقليدية.

وقد تشكل الاتجاه الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو مكتبات أقسامهم – كما يوضح الجدول التالي – من خلال أن مكتبة القسم تضفي قيمة على القسم وتزيد من مكانته بنسبة 60%، ويوجد بها أوعية نادرة قد لا توجد في مكتبة الكلية بنسبة 55.6%، علاوة على توفيرها

جدول (17) أسباب إيجابية اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مكتبة القسم

العدد	العدد	النسبة

الأسباب		
زيادة قيمة القسم ومكانته	54	%60
احتوائها على أوعية نادرة	50	%55.6
توفير الوقت والمجهود	46	%51.1
الاستغناء بها أحيانا عن مكتبة الكلية	46	%51.1
المساعدة في إنجاز الأبحاث العلمية	42	%46.7
مساهمتها في التجهيز للمحاضرات والسكاشن	39	%43.3

للوقت والجهد اللذان يبذلان في الذهاب لمكتبة الكلية أو مكتبة الجامعة بنسبة 51.1%، والاستغناء بها أحيانا عن مكتبة الكلية بنسبة 51.1%، كما يمكن أن تساعدهم في إنجاز أبحاثهم العلمية بنسبة 46.7%، وتساعدهم كذلك في التجهيز والإعداد للمحاضرات بنسبة 43.3%. على حين يوضح الجدول التالي أن الاتجاه السلبي تشكل لدى بعض أفراد عينة الدراسة نحو مكتبات أقسامهم لأسباب عديدة منها شغلها لمساحة أعضاء القسم بحاجة إليها

جدول (18) أسباب سلبية اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو مكتبة القسم

العدد / الأسباب	العدد	النسبة
عدم حداثة مقتنيات المكتبة	11	%12.2
شغل المكتبة لمساحة ليست بالقليل من مساحة القسم	12	%13.3
عدم الحاجة لما بها من مقتنيات	10	%11.1
تجاهل أعضاء القسم لها	8	%8.9
وجود المقتنيات في دواليب مغلقة يعيق استخدام	9	%10

بنسبة 13.3%، وعدم حداثة مقتنياتها بنسبة 12.2%، واحتوائها على مقتنيات ليس هناك حاجة إليها بنسبة 11.1%، ووجود مقتنياتها في دواليب مغلقة يشكل حاجزًا للإقبال على استخدامها بنسبة 10% وخاصة أن مفاتيح هذه الدواليب لا تتوافر مع جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وأخيرًا عدم الاهتمام بها بنسبة 8.9% فهي لا تتعدى من كونها مجرد ديكور فقط. وعلى الرغم من إيجابية اتجاه معظم أفراد عينة الدراسة نحو مكتبات أقسامهم من الناحية النظرية، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه في قياس مدى

جودة مكتبة القسم من عدمه، لأن المقياس الحقيقي هنا كما ذكر (إسماعيل، 2021) يتمثل في مدى إقبال المستفيدين على المكتبة، أو عزوفهم عنها، وإلى أي مدى تساهم المكتبة في حل مشاكلهم، وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم، وبخصوص هذا يوضح الجدول التالي أن أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون مكتبات الأقسام بنسبة 81.4% مقابل استخدامها بنسبة 18.6%.

جدول (19) مدى استخدام مكتبات الأقسام

العدد / مدى الاستخدام	العدد	النسبة
يستخدمون مكتبات الأقسام	17	%18.6
لا يستخدمون مكتبات الأقسام	73	%81.4
الإجمالي	90	%100

ويظهر مما سبق أن الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو مكتبات أقسامهم ليس كافيًا للحكم على مدى كفاءتها وجودتها، وإنما استخدامها الفعلي ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم لهو المقياس الحقيقي لذلك، وللأسف هذا ما لم يتحقق لمكتبات الدراسة لوجود نقاط ضعف كثيرة بها، وتحتاج إلى صحوة مكتبية من قبل كافة المسئولين عن إدارة المكتبات بجامعة أسيوط، وإذا لم يكن هذا فيجب أن تبادر الجامعة بتشجيع الأقسام على تكوين ما يُعرف بالمكتبة الرقمية، على أن تتحمل الجامعة والكليات المكونات المادية لهذه المكتبات من أجهزة ووصلات إنترنت، ومساعدة الأقسام ماليًا على شراء قواعد البيانات اللازمة لتكوين هذه المكتبات، والسير مع الدولة في سعيها نحو التحول الرقمي.

3-نتائج الدراسة وتوصياتها:

1/3- نتائج الدراسة:

1/1/3- النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة وعينته:

1- تتكون جامعة أسيوط من 22 كلية ومعهد، تتوزع على 19 كلية بنسبة 86.4% وثلاثة معاهد بنسبة 13.6%، وتتفرع كلياتها حسب تخصصها إلى كليات العلوم البحتة والتطبيقية وعددها تسع كليات بنسبة 40.9%، وكليات العلوم الإنسانية وعددها 10 كليات بنسبة 45.5% من كليات جامعة أسيوط ومعاهدها.

2- وصل عدد المكتبات داخل الأقسام في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط إلى10 مكتبات، توجد أربعة منها في كلية الآداب بنسبة 40% ومكتبتان بنسبة 20% لكل من كليات التربية والحقوق والتجارة.

3- تكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط وبخاصة الكليات التي يحوي بعض أقسامهم على مكتبات من 765 عضو هيئة تدريس ومعاون، يوجد أكبر عدد منهم في كلية الآداب بنسبة 43%، يليها كلية التجارة بنسبة 24.3%، ثم كلية التربية بنسبة 21.7%، وأخيرًا كلية الحقوق بنسبة 11%.

4- بلغ إجمالي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الأقسام التي تحوي مكتبات 180عضو هيئة تدريس ومعاون. تأتي كلية الآداب في المرتبة الأولى بنسبة 46.7%، يليها كلية التربية بنسبة 21.1%، ثم كلية التجارة بنسبة 16.6%، وأخيرًا كلية الحقوق بنسبة 15.6%، ويُشكل الذكور منهم نسبة 80% مقابل 20% للإناث. أما على مستوى الدرجة العلمية فجاءت درجة مدرس بنسبة 32.8%، يليها درجة أستاذ 25.6%، ثم درجة أستاذ مساعد بنسبة 20%، وأخيرًا درجة مدرس مساعد ومعيد بنسب 11.1%، 10% على الترتيب.

5- تكونت عينة الدراسة من 90 عضو هيئة تدريس ومعاون، يغلب عليها الذكور بنسبة 81.1% مقابل نسبة 18.9% للإناث، ووفقًا للدرجة العلمية جاءت درجة مدرس بنسبة 30%، يليها درجة أستاذ بنسبة 27.8%، ثم درجة استاذ مساعد بنسبة 18.9%، ومن بعدها درجة مدرس مساعد بنسبة 13.3%، وأخيرًا درجة معيد بنسبة 11.1%.

2/1/3- النتائج المتعلقة بواقع مكتبات الدراسة:

1/2/1/3- النتائج المتعلقة بتاريخ تأسيس مكتبات الدراسة ودوافعه:

1- يبلغ عمر المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط أكثر من عقدين، فكان أقدمها مكتبة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية التي تأسست في عام 1995م، وأحدثها مكتبة قسم اللغة الفارسية بكلية الآداب في عام 2017م.

2- كان لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم دور مباشر في تأسيس نسبة 60% من مكتبات الدراسة مقابل دورهم غير المباشر بنسبة 40%، وتركز دورهم المباشر في تجهيز المكتبة وتنظيمها بنسبة 100%، وإيداع بعض الكتب والأطروحات فيها بنسبة 83.3%، وإهداء مكتباتهم لأقسامهم بنسبة 66.7%، وأخيرًا شراء بعض الأثاث للمكتبة بنسبة 50%.

3- تركزت دوافع تأسيس مكتبات الدراسة في تلبية احتياجات أعضاء القسم ومعاونيهم من أوعية المعلومات بنسبة 80%، والمساعدة على سير العملية التعليمية والبحثية بالقسم بنسبة 70%، وتوفير وقتهم ومجهودهم بدلًا من ذهابهم إلى مكتبة الكلية، وأن مكتبة القسم تعد حاليًا مطلبًا أساسيًا من مطالب الحصول على الاعتماد والجودة،

وأنها من أساسيات الأقسام العلمية وتجهيزاته بنسبة 60% لكل منها، وأخيرًا زيادة القيمة العلمية للقسم ومكانته وأهميته بين أعضاءه وطلابه بنسبة 40%.

2/2/1/3- النتائج المتعلقة بالموارد المادية لمكتبات الدراسة:

4- جاءت جميع مباني الأقسام العلمية بكليات العلوم الإنسانية غير مصممة لكي يكون بها مكتبات، ومن ثم جاءت جميع مكتبات الدراسة في مباني غير مصممة، وبدون مكان مخصص ومساحة محددة، ويقتصر معظم أثاثها على الدواليب المغلقة، وتعتمد على ما يتوافر للأقسام من إضاءة وتهوية الأقسام.

5- تركزت مقترحات رؤساء الأقسام لتحسين الموارد المادية لمكتبات أقسامهم في ضرورة تخصيص مكان قريب ومستقل للمكتبة بنسبة 90%، وتوفير أجهزة الكمبيوتر ووصلات الإنترنت بنسبة 80%، والوضع في الاعتبار مكتبة القسم عند اختيار مكان القسم وغرفه، والاستفادة مما هو موجود في مخازن الكلية من مناضد ومقاعد وخلافه لتعويض ما ينقص تلك المكتبات بنسبة 60% لكل منهما، وزيادة دعم الجامعة والكلية لتلك المكتبات بالأجهزة والأثاث المكهن بنسبة 50%، وأخيرًا طلب دعم المجتمع الخارجي ومؤسساته بما تحتاجه مكتبات الأقسام من موارد مادية بنسبة 40%.

3/2/1/3- النتائج المتعلقة بالموارد المالية لمكتبات الدراسة:

1- تفتقد مكتبات الدراسة لوجود ميزانية محددة بنسبة 100%. ويقترح رؤساء الأقسام لتوفير ميزانية لها أن يتم التواصل مع أعضاء القسم ومعاونيهم لتخصيص مبلغ رمزي لمكتبة القسم، وأن يُعهد للمشرف على المكتبة في حال وجوده بجمعه من كل

عضو هيئة تدريس ومعاون شهريًا، أو يقوم رئيس القسم بذلك، على أن يتم تقدير هذا المبلغ وفقًا للدرجة العلمية لكل عضو، أو أن يقدم رؤساء الأقسام طلبًا لمجلس الكلية بدعم مكتبات أقسامهم ماليًا حتى لو بمبلغ رمزي، يتم تخصصيه لها سنويًا قبل انعقاد معرض القاهرة الدولي للكتاب لشراء ما تحتاجه تلك المكتبات. كما يجب إفساح المجال للمصادر الثانوية التي يمكن أن تجلب هي الأخرى عائدًا جيدًا لمكتبات الأقسام قد يكون ماليًا أو عينيًا.

4/2/1/3- النتائج المتعلقة بالموارد البشرية لمكتبات الدراسة:

1- لا تتوافر لمكتبات الدراسة موارد بشرية بنسبة 100%، ولا حتى مشرف عليها من الهيئة المعاونة. وتتركز مقترحات رؤساء الأقسام لتوفير موارد بشرية لها في ضرورة تخصيص أحد أفراد الهيئة المعاونة ليشرف على المكتبة بنسبة 90%، أو الاستعانة بأمين مكتبة الكلية بنسبة 80%، أو تشكيل مجلس إدارة لمكتبة القسم بنسبة 60%، على أن يضم عضوًا من جميع الدرجات العلمية الموجودة في القسم، ويترأسه رئيس القسم بالإضافة إلى المشرف على المكتبة، ويناقش كل ما يتعلق بها، وأخيرًا الاستعانة بأحد المتخصصين من قسم المكتبات للمساعدة في تنظيم المكتبة وإبداء الرأي فيما تحتاجه بنسبة 50%.

5/2/1/3- النتائج المتعلقة بمجموعات مكتبات الدراسة:

1- لا تتوافر سياسية مكتوبة لبناء وتنمية مجموعات المكتبات داخل الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط، وتعتمد على الإهداء كمصدر أساسي

لتزويدها بنسبة 98.2%، يليه الإيداع بنسبة 1.8%. ولا تتوافر بها أية أدوات لاختيار مجموعاتها، كما لا تطبق عمليتي التنقية والاستبعاد.

2- يتفاوت حجم مجموعات مكتبات الدراسة من مكتبة لأخرى، وإن كان جميعها يعد من المكتبات صغيرة الحجم، فغالبيتها كان من المكتبات ذات المجموعات الأقل من 1500 وعاء وذلك بنسبة 90%، فيما عدا مكتبة قسم القانون العام بكلية الحقوق التي جاء حجم مجموعاتها أقل من 2000 وعاء.

3- تتوافر أوعية المعلومات في مكتبات الدراسة في ثلاثة أشكال فقط هي: الكتب، والأطروحات، والدوريات، وكانت الكتب الأكثر تمثيلاً لها بنسبة 100%، يليها الأطروحات بنسبة 70%، وأخيرًا الدوريات بنسبة 30%.

4- جاءت مجموعات هذه المكتبات غير مفهرسة وغير مصنفة بنسبة 100%، وأن جميعها من الناحية الموضوعية يصب في خدمة المناهج والمقررات الدراسية للأقسام.

6/2/1/3- النتائج المتعلقة بخدمات مكتبات الدراسة:

1- تقدم سبع مكتبات من مكتبات الدراسة خدمة مكتبية بنسبة 77.8%، مقابل عدم تقديم مكتبتين لأية خدمات بنسبة 22.2%. وهناك مكتبة غير مؤهلة بعد لتقديم أية خدمة مكتبية وهي مكتبة قسم اللغة الفارسية.

2- يعتمد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على أنفسهم في الحصول على ما يحتاجونه من أوعية معلومات من المكتبة، وهم المصرح لهم باستخدام المكتبة فقط.

3- تتركز خدمات مكتبات الدراسة في خدمتي الاطلاع الداخلي والإعارة الخارجية، وكلتهما تتم بدون ضوابط أو قواعد.

3/1/3- النتائج المتعلقة بمدى الإفادة من مكتبات الدراسة:

1- يوجد اتجاه إيجابي لدى نسبة 85.5% من أفراد عينة الدراسة، مقابل اتجاه سلبي لدى نسبة 14.5%. وتشكل الاتجاه الإيجابي من خلال أن مكتبة القسم تضيف قيمة للقسم وتزيد من مكانته بنسبة 60%، ولوجود أوعية نادرة بها قد لا تتواجد في مكتبة الكلية بنسبة 55.6%، وتوفر الوقت والجهد اللذان يبذلان في الذهاب لمكتبة الكلية أو مكتبة الجامعة بنسبة 51.1%، والاستغناء بها أحيانا عن مكتبة الكلية بنسبة 51.1%، كما تساعدهم في إنجاز أبحاثهم العلمية بنسبة 46.7%، والتجهيز للمحاضرات بنسبة 43.3%.

2- تكون الاتجاه السلبي لدى بعض أفراد عينة الدراسة نحو مكتبات أقسامهم لأسباب عديدة منها شغلها لمساحة أعضاء القسم بحاجة إليها بنسبة 13.3%، وعدم حداثة مقتنياتها بنسبة 12.2%، واحتوائها على مقتنيات ليس هناك حاجة إليها بنسبة 11.1%، ووجود مقتنياتها في دواليب مغلقة يشكل حاجزًا أمام الإقدام لاستخدامها بنسبة 10% وخاصة أن مفاتيح هذه الدواليب لا تتوافر مع جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وأخيرًا عدم الاهتمام بها بنسبة 8.9% فهي لا تتعدى من كونها مجرد ديكور فقط

3- لا يستخدم أفراد عينة الدراسة مكتبات أقسامهم بنسبة 81.4% مقابل استخدامها بنسبة 18.6%.

2/3- توصيات الدراسة:

1- يجب أن تتضمن لوائح الأقسام بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط بندًا يتضمن ضرورة وجود مكتبة بكل قسم، على أن يتولى إدارتها أحد معاوني أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ويتم تمويلها من قبل أعضاء القسم بمشاركة إدارة الكلية.

2- يجب أن تعهد إدارة جامعة أسيوط لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بمسئولية نشر ثقافة تكوين مكتبات الأقسام والاهتمام بها على مستوى الجامعة ككل.

3- زيادة الاهتمام بمكتبات الأقسام في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط فهي مطلب أسياسي لحصول الجامعة والكليات والأقسام على الاعتماد المؤسسي.

4- دعوة مكتبات الكليات إلى ضرورة تدعيم مكتبات الأقسام ماديًا وعينيًا وفنيًا حتى ولو بدأ هذا بالأوعية المهداة لمكتبة الكلية أو المستبعدة منها وتوجهيها حسب مكتبة القسم المختص.

5- إسناد مهمة الإشراف على هذه المكتبات إلى أعضاء قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة أسيوط وتقديم المشورة اللازمة فيما تحتاجه من متطلبات.

6- تفعيل دور لجنة المكتبات بالكلية على أن تتضمن بندًا يتعلق بمكتبات الأقسام وكيفية تطويرها.

قائمة المصادر والمراجع:

Reitz, J. (2021, July 5). *Online Dictionary for Library and Information Science.* Retrieved July 5, 2021, from https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about.aspx: https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about.aspx

Akhtar, M. (2007). *University Libraries in Pakistan.* Retrieved Augast 14, 2021, from http://tk.kutuphaneci.org.tr/index.php/tk/article/viewArticle/201: http://tk.kutuphaneci.org.tr/index.php/tk/article/viewArticle/201

Akhtar, M. (2008). Library services & user satisfaction.Department of LIS Punjab University Lahore. *Pakistan Library & Information Science Journal, 39*(2), pp. 25-34.

Ameen, A. (2007). *Book selection strategies in university libraries of Pakistan: An analysis. Library Collections, Acquisitions and Technical Services.* Retrieved Augast 14, 2021, from http://www.sciencedirect.com/science/article/pii: http://www.sciencedirect.com/science/article/pii

Arjun, K. (2012). *Use of Departmental Libraries of Punjabi University Patiala: A Survey Paperback.* London: LAP LAMBERT Academic Publishing.

Butcher, D. (1951, April). "THE DEPARTMENTAL LIBRARIES OF THE UNIVERSITY OF CAMBRIDGE",. *Journal of Documentation,, 7*(4), pp. 221-243.

Chandra, S. (2011, June). Efficient use of departmental libraries with special reference to Narula Institute of Technology, India. *International Journal of Library and Information Science, 3*(6), pp. 116-119.

Hanson, J. (1917, July). STUDY OF DEPARTMENTAL LIBRARIES AT THE UNIVERSITY OF CHICAGO, 1912-1917—OBSERVATIONS AND

EXPERIENCES. *Bulletin of the American Library Association, 11*(4), pp. 211-221.

Khan, A., & Bhatti, R. (2012, Jounary 9). Departmental Libraries at the University of Peshawar: Current Status, Services, Issues,Challenges and Prospects. *Library Philosophy and Practice (e-journal).*, pp. 1-18.

Khan, S., & Shafique, F. (2011, Decamper). Role of departmental library in satisfying the information needs of students:A survey of two departments of the Islamia University of Bahawalpur. *Pakistan Journal of Library & Information Science,, 12*, pp. 1-6.

Kumar, B. (2009, Augast 13). *The History and Formation of Departmental Libraries at the University of Illinois.* Retrieved Augast 13, 2021, from http://hdl.handle.net/2142/15790: http://hdl.handle.net/2142/15790

Labs, B. (2018). *STATUS OF AUTOMATION OF DEPARTMENTAL LIBRARIES OF DELHI UNIVERSITY*‖. NEW DELHI: NEW DELHI Universty.

Lee, H. (2005). *Knowledge management and the role of libraries.* Retrieved Augast 14, 2021, from http://www.whiteclouds.com/iclc/cliej/cl19lee.htm: http://www.whiteclouds.com/iclc/cliej/cl19lee.htm

Moran, B. (1996). The role of the medical department library. *Bulletin of Medical Library Association, 84*(1), pp. 25-31.

Oyere, A. M. (2014, August). Organizing an Effective Social Studies Departmental Library for Sustainable Democracy in Nigeria. *J ournal of Resourcefulness and Distinction, 8*(1), pp. 1-9.

Sandlin, K. (2012). *Better Together or Apart: A Case Study on Departmental Library Isolationism.* North Carolina: University of North Carolina at Chapel Hill.

Savaka, D., & Hosur, R. (2016, June). Automation of Department Library System. *International Journal of Science and Research (IJSR), 5*(6), pp. 635-637.

Stefanacci, M. A., Wood, M. S., & Huff, L. D. (1977, October). Departmental Libraries: Why Do They Exist**? *Bull. Med. Libr. Assoc., 65*(4), pp. 433-437**.

أحمد محمد الشامي، و سيد حسب الله. (2018). *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزي – عربي*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

أشرف السعيد أحمد محمد . (2009). أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل غدارة المعرفة بالجامعات المصرية. *المؤتمر الدولي السابع – التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة – الإتاحة – التعليم مدى الحياة. مج2*، الصفحات 756–892. القاهرة: جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2008). *الدليل الإرشادي لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي*. القاهرة: الهيئة اقومية لضمان جودة العليم والاعتماد.

بوشارب بولوداني لزهر. (2006). *المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكتروافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات مباس– سطيف*. قسنطينة: جامعة منتوري: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

جواهر أحمد قناديلي. (1415هـ). *دور رؤساء الأقسام في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى: كلية التربية.

حسانة محي الدين، و محمود عواد. (2018). تأثير المكتبات الجامعية في الاعتماد المؤسسي: دراسة حالة جامعة بيروت العربية. *, Technology & Journal of Information Studies*، *10*(1)، الصفحات 1–16.

حشمت قاسم . (يونيو, 1984). دراسات الإفادة من المعلومات طبيعتها ومناهجها. *مجبة الإدارة، 11*(3)، صفحة 54.

حشمت قاسم. (1995). *مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات* (الإصدار 3). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

حياة بنت محمد بن سعد الحربي. (2011). *إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز: دراسة ميداني ة على شطر الطالبات*. الرياض: جامعة أم القرى: كلية التربية.

سلطان سعيد بخاري. (1414هـ). *أهم المشكلات التي تواجه الأقسام الأكاديمية في كل من جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى: مركز البحوث التربوية والنفسية .

شعبان عبد العزيز خليفه. (2010). *المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الباقي يونس إسماعيل. (23 يوليو, 2021). *دراسات المستفيدين في المكتبات من مؤسسات المعلومات في السودان*. تاريخ الاسترداد 23 يوليو, 2021، من http://azerreza14.blogspot.com/2015/01/blog-post_15.html: http://azerreza14.blogspot.com/2015/01/blog-post_15.html

عبد الله النجار، و عبد اللطيف الحليبي. (ديسمبر, 1999). اتخاذ القرارات الإدارية والأكاديمية لدى رؤساء الأقسام بالكليات والجامعات السعودية. *المجلة العربية للتربية، 19*(2)، الصفحات 32-61.

عبد الله صالح ابن عيسى. (1999). مكتبات الأقسام الأكاديمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز بجدة: دراسة ميدانية. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س19*(ع4)، 5-40.

غالب عوض النوايسه. (2000). *خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات* (الإصدار 1). عمان: دا صفاء .

كمال بوكرزازة، و عبد الرازق غزال. (نوفمبر, 2006). استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية. *مجلة المكتبات والمعلومات، 3*(1)، 145-160.

محمد أمين البنهاوي. (1984). *إدارة العاملين بالمكتبات* (الإصدار 1). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

محمد فتحي عبد الهادي، و نبيله خليفه جمعه. (2001). *المكتبات العامة*. (1، المحرر) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مخلوفي عابد. (19 مارس, 2010). دور المكتبة الجامعية في ضء إصلاح نمط التكوين في التعليم العالي. *RIST، 18*(1)، الصفحات 100-120.

موضى بنت إبراهيم الدبيان . (2009). *البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية : تقويمها ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

نصر محمد الحجيلي. (مارس, 2010). آراء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة ذمار نحو مهامهم افدارية والأكاديمية. *مجلة جامعة دمشق، 26*(ملحق)، الصفحات 59-92.

هدى السيد، و أميمة مصطفى. (يوليو, 2002). الاحتياجات التدريبية لرؤساء مجالس الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة طنطا. *مجلة التربية، 5*(7)، الصفحات 203-280.